البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

8 صفحات

5000 ل.ل / 250 ل.س

الثلاثاء 25 تموز 2023

A L - B I N A A

Tuesday 25 July 2023

لغيرنا يمكن أن تتغيّر الشخصية بتغيّر الظروف والعوارض، أما لنا فلا يمكن مهما تجزّأت بلادنا وكيفما تشكّلت... هناك حقيقة واحدة أنّ السوريين أمة تامة.

سعاده

نتنياهو يسقط فرص التسويات ويمضي قدماً بالسيطرة على مؤسسات الحكم بإلغاء الرقابة القضائية

الانقسام يهدّد بشل الاقتصاد والجيش في الكيان... والمعارضة تلجأ إلى المحكمة وتلوّح بالتصعيد

لودريان اليوم بلا مبادرة... وميقاتي يعد نواب الحاكم بجواب قانوني على الضمانات خلال ثلاثة أيام

■ كتب المحرّر السياسيّ

مضى بنيامين نتنياهو نحو إتمام السيطرة على مؤسسات الحكم، والإمساك بمفاتيح الزنزانة التي كانت بانتظاره في دعاوى الفساد، ونحّى الرقابة القضائية من موقع التأثير لتصبح مجرد تصديق بأكثرية يتولى تعيينها بعدما عدل قوام لجنة تعيين القضاة، وألغى ما يُسمّى بقانون مخالفة المعقولية الذي يمكن للمحاكم بموجبه تعطيل أي قرار حكومي او تشريع برلماني، يعرّض هوية الكيان أو قوانينه أو توازناته أو مصالحه للخطر، وقرر نتنياهو أن مصلحته ومصلحة حليفيه ايتمار بن غفير وبتسلائيل سموتريتش تتقدّم على مصلحة الكيان العليا، فصمّ آذانه عن النصائح الأميركية، وعن تلويح اتحاد نقابات العمال (الهستدروت) بالإضراب العام، وتحدّى نصف مليون متظاهر في شوارع القدس المحتلة وحدها، فكسر الجرة وأحرق السفن، وقال للجميع ننجز التعديلات ثم نفاوض، ورد عليه زعيم المعارضة يائير لبيد، أنت كذاب ولن نتفاوض وذاهبون الى المواجهة، ووفقاً لكبار المعلقين والمحللين فإن ما ينتظر الكيان هو مخاض عسير، لا يمكن التنبؤ بمفاعيله، فالمجتمع منقسم عمودياً، والاقتصاد بدأت تظهر عليه علامات الإنهاك. فالشركات الأجنبية كما قال أكثر من مئة من الدبلوماسيين الحاليين والسابقين للكيان في الخارج، لن تبقى بعد إقرار التعديلات القضائية، والخبراء الماليون يتوقعون هجرة للرساميل وتراجعاً في أسعار الأسهم وسعر صرف الشيكل، وارتفاع التضخم والبطالة معاً، والشباب وفق استطلاع رأي صحيفة معاريف ينتظرون فرصاً للهجرة، أما الجيش كما يصف حالته وزير الدفاع، الذي هدّده نتنياهو بطرده من حزب الليكود وإقالته من الحكومة إذا لم يصوّت مع التعديلات، فأقل ما ينتظره هو الضعف والوهن، أمام تزايد أعداد الممتنعين عن تلبية طلب الانضمام الى الخدمة من الاحتياط الذي يمثل ثلثي جيش الاحتلال العامل، وبين الممتنعين مئات ضباط سلاح الجو الذي يشكل عصب جيش الاحتلال، وبينما تتيح التعديلات التي تم إقرارها أمس، لبن غفير وسموتريتش البدء بتنفيذ مشاريعهما في توسيع المستوطنات، ومصادرة الأراضي والبيوت من الفلسطينيين، والمزيد من تسليح المستوطنين وتشكيل الميليشيات، فإن هذا يعني المزيد من الاشتعال في الضفة الغربية والقدس.

مجلس الوزراء مجتمعاً في السرايا أمس (دالاتي ونهرا)

في لبنان، ينتظر اليوم وصول المبعوث الفرنسي جان ايف لودريان إلى بيروت في زيارة وصفها بيان الخارجية الفرنسية، بأنها "في إطار مهمته في التسهيل والوساطة، بهدف خلق الظروف المؤاتية للوصول إلى حل توافقي لجميع الجهات المعنية بانتخاب رئيس الجمهورية"، ما يعني أن المهمة أقرب إلى استطلاع الآراء المتباعدة، والتي يصعب

(التتمة ص 6)

«سرايا القدس» تدمّر جرافة «إسرائيلية» شمالي الضفة

اقتحمت قوات الاحتلال «الإسرائيلي»، أمس، مخيم نور شمس شرقي مدينة طولكرم شمالي الضفة الغربية المحتلة، قبل أن تُضطر للانسحاب بفعل تصدي المقاومة.

وأعلنت «كتيبة طولكرم»، أنّ مقاتليها خاضوا فجراً اشتباكات مع الاحتلال في أكثر من محور في المخيم، مؤكدة استهداف آلية عسكرية بعبوة محلية الصنع.

بدورها، أعلنت «سرايا القدس»، في بيان، أن مقاتليها فجروا عبوة أعطبت جرافة «إسرائيلية».

وأظهرت مقاطع فيديو تدمير جرافة الاحتلال لطريق رئيسي في المخيم، عدا عن تدمير بعض المركبات.

وبحسب وسائل إعلام فلسطينية محلية، فإن عشرات الآليات العسكرية اقتحمت المخيم بجرافة عسكرية، ما أدى إلى اندلاع مواجهات واشتباكات مسلحة، وسط منع قوات الاحتلال الطواقم الطبية من نقل المصابين.

وأفادت بأن فلسطينيَين أُصيبا خلال اقتحام قوات الاحتلال مخيم نور شمس، فضلاً عن وقوع دمار كبير في بعض الشوارع والمنازل، مشيرة إلى أنّ جرافات العدو عمدت إلى تخريب الطرقات بشكل مقصود قبل الانسحاب.

على صعيد موازٍ، اقتحمت قوات الاحتلال مخيم عقبة جبر في أريحا، على وقع اشتباكات مع المقاومين الفلسطينيين، قبل أن تبادر للانسحاب بعد محاصرتها منزلاً بذريعة البحث عن أحد المطلوبين.

شركة روسية ستزوّد مصر بمحركات لتشغيل محطة نووية

أعلن المدير العام لشركة «ترانسماش هولدينغ» الروسية، كيريل ليبا، أمس، عزم الشركة توريد محرّكات لمحطة الضبعة النووية، التي يجري بناؤها في مصر بالشراكة مع روسيا، مؤكداً أن التسليم سيتم بين عامي 2025 و2027.

وصرّح ليبا، لوكالة «سبوتنيك» الروسية، بأنّ الشركة التي تملك مصنع «كولومينسكي» لإنتاج المحركات، فضلاً عن ريادتها في تصنيع عربات سكك الحديد، تقوم بتطوير شراكة مع شركة «روساتوم» الحكومية الروسية، المسؤولة عن بناء المحطة المذكورة.

وتابع: «نحن وروساتوم متواجدون في نفس الدول الأجنبية من حيث المحطات النووية، وعربات القطار الخاصة بنا، وهي تركيا، هنغاريا ومصر، وغيرها».

وأضاف: «قبل أيام، بدأت الشركة بتنفيذ عقود لتوريد محركات من مصنع كولومينسكي لمحطة الطاقة النووية المصرية في الضبعة».

وكان وزير الكهرباء والطاقة المتجددة المصري، محمد شاكر، افتتح قبل أيام، بحضور المدير العام لشركة «روساتوم»، أليكسي ليخاتشوف، المبنى الإداري لهيئة المحطات النووية لتوليد الكهرباء بالمحطة.

يُذكر أنّ «روساتوم» أعلنت مطلع أيار/ مايو الماضي، إنطلاق أعمال بناء وحدة الطاقة الثالثة بمحطة الضبعة النووية، بعد منح هيئة الرقابة النووية والإشعاعية في مصر، الإذن بإنشاء الوحدة، في آذار/ مارس الماضي.

رئيسي يتلقّى دعوة لزيارة الدوحة

أفادت وزارة الخارجية القطرية، أمس، بأنّ أمير البلاد تميم بن حمد آل ثاني، دعا الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي إلى زيارة الدوحة رسمياً.

وأوضحت الخارجية القطرية أنّ تميم بن حمد آل ثاني أرسل رسالة سلّمها وزير الدولة محمد الخليفي خلال لقائه في طهران وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان.

على صعيد آخر، كشفت وزارة الأمن الإيرانية، عن اعتقال «شبكة إرهابية صهيونية» كبيرة داخل البلاد.

وفي هذا السياق، أفاد التلفزيون الإيراني، نقلاً عن وزارة الأمن الإيرانية، بأنّ قوات الأمن اعتقلت «أعضاء شبكة إرهابية صهيونية كبيرة بحوزتهم 43 قنبلة».

وأشار التلفزيون الإيراني إلى أنّ الشبكة كانت تخطط للقيام بعمليات تخريبية عشية مراسم شهر محرم، من بينها تفجير مرقد الشهيد الفريق قاسم سليماني، لافتةً إلى أنّ «متزعمي هذه الشبكات مقيمون في الدنمارك وهولندا».

يُذكر أنّ وزارة الأمن الإيرانية، أعلنت في 23 أيار/ مايو الفائت، تفكيك واعتقال عناصر شبكة تجسس على صلة بأحد أجهزة الاستخبارات الأجنبية، كاشفة أنّ هدف الشبكة الإرهابية الحصول على المعلومات الخاصة بالإيرانيين الذي يسافرون إلى الخارج.

نقاط على الحروف

الكيان في طريق اللاعودة

◆ ناصر قنديل

قد تكون واحدة من المرات النادرة ذات المعنى الذي يستحق قراءة متمعنة للأبعاد الرمزية في ما يمثله في تاريخ ومستقبل الكيان، حيث تقود الأغلبية البرلمانية الكيان نحو أخطر انقسام داخلي ممتدّ على مساحة الاستيطان والنقابات والجيش والنخب المثقفة والسياسية، لإحداث تغيير لا ينطلق من رؤيتها للمصلحة العليا للكيان، بل انطلاقاً من مصلحتها المباشرة كأفراد وأحزاب ومجموعات، وتخاطر لأجل إقرارها والمضي بها قدماً بما يتعارف قادة الكيان على تسميته بالمصلحة العليا للكيان. فهذا ليس قرار حرب متهوّرة وغير مدروسة على جماعة مقاومة أو دولة تهدد الأمن، بخلفية القناعة أن هذه المصلحة العليا للكيان، ولا هو قرار إحداث تحول اقتصادي من وجهة الى وجهة أخرى بخلفية الاعتقاد أن هذا يمكن أن يجلب المزيد من القوة والنجاح للكيان. والقرار واضح هو تشريع لإلغاء دور القضاء في مراجعة القرارات الحكومية، سواء في التعيينات أو وجهة الإنفاق أو مصير الملاحقات بحق الوزراء، لجهة مدى مطابقتها للقانون، أي ما يتيح السيطرة المطلقة لهذه الجماعة الحاكمة للتسلّط على مؤسسات الكيان وتحويلها الى محسوبيات تابعة، وإطلاق أيدي المجموعة الحاكمة للتسلط بأموال الكيان، والتصرف بها دون رقيب، مع العلم المسبق بأن الإصرار على السير بهذا التغيير يعرّض الكيان لانقسام أكيد بائن ووجودي، وإضعاف تماسك الجيش وقدرته العسكرية، ومخاطرة بهجرة الرساميل والشركات، وصولاً لخطر إطلاق

(التتمة ص 6)

البناء
السنة الخامسة عشرة / الثلاثاء / 25 تموز 2023
Fiveteenth year /Tuesday / 25 July 2023

الاستحقاق الرئاسي
لغز غير قابل للتفكيك!

■ عمر عبد القادر غندور*

لم يعد شيء أكثر مضيعة للوقت من اجترار الحديث عن الاستحقاق الرئاسي الذي يحتكر كلّ الشاشات ومحطات الإذاعة ووسائل الإعلام، وبات أشبه بالانتحار البطيء على مرأى ومسمع الناس المفجوعين بضيوف الشاشات وخاصة تلك المستفزة والداعية الى التقاتل وكما حدث في مطلع الأسبوع الماضي!

وبات ضرورياً ان يفهم الناس انّ الاستحقاق الرئاسي في لبنان مادة مقفلة لا يقدر عليها الأفراد ولا الجماعات حتى ولا الدول، وخاصة الدول الخمس التي اجتمعت على وقع صخب وضجيج وتكهّنات وانتهت الى غموض وبيان غير قابل للصرف، لا بل زادت من حدة الانقسام الذي يفتك بالأطراف المعنية كافة، في وقت يفتقر فيه الشعب الى أبسط المساعدات، بينما يتقاطر ضيوف الشاشات ولا يقولون شيئاً!

وفي عتمة هذا الواقع يطلّ علينا أمير البيان الإمام علي بن أبي طالب بحكمة أطلقها قبل 1400 سنة حيث قال: انّ الليل والنهار يعملان فيك فاعمل فيهما، ويأخذان منك فخذ منهما، انّ أوقاتك أجزاء من عمرك فلا تأخذ إلا ما ينجيك...

قد تكون أزمتنا الحالية من أدهى وأصعب وأخطر الأزمات التي عرفها لبنان بسبب نظامنا الطائفي بالأمس واليوم، ومع ذلك يعتقد البعض لا بل الكثير انّ لبنان حاجة للمنطقة، وهو اعتقاد سخيف لا يرقى الى الحدّ الأدنى من الفهم. ومنذ بداية الانهيار الاقتصادي في لبنان تتوالى المصائب علينا تزامناً مع مئات التصريحات والمواقف الدولية المتباكية على حالنا وأحوالنا، ولم يعطنا أحد على سبيل المثال 300 مليون دولار في السنة الماضية لتشغيل معامل الكهرباء التي هي عصب الحركة الاقتصادية، ولا قاسم مشتركاً بين اللبنانيين في الداخل والخارج، ابتداء من اتفاق القائمقاميتين الى المتصرفية، الى لبنان الكبير، الى ما نحن فيه من ضياع ولا نتفق على عقد مؤتمر حوار!

مشكلة بعض اللبنانيين ان يتوهّموا أنهم خارج الجغرافيا التي تحتضن لبنان في الطرف الغربي الشاطئ المتوسطي وينادون بالفيدرالية واللامركزية وصولاً الى التقسيم!

بينما الفريق الأكبر من اللبنانيين يعتبرون لبنان دولة مستقلة لا تهمّش اي فئة من اللبنانيين ويتقاسمون السلطة مع اخوانهم المسيحيين والتمسك باتفاق الطائف. ويدعون الى حوار للوصول بالاستحقاق الرئاسي الى شاطئ الأمان بالإضافة الى تذليل جميع المواضيع الخلافية على قاعدة 6 و6 مكرّر.

*رئيس اللقاء الإسلامي الوحدوي

مناورات سورية روسية مشتركة... أيّ رسائل؟

■ رنا العفيف

تتوجّه الأنظار حول إعادة توتّر الأجواء بين روسيا وأميركا مجدّداً حيال مُسيّرات أميركية تنتهك أجواء التدريبات الروسية السورية المشتركة، ومقاتلات روسية تتدخّل لاعتراضها، أيّ رسائل عسكرية سياسية تريد إيصالها روسيا وسورية لـ «إسرائيل» وأميركا؟

تصعيد لا ينفصل عن أجواء التوتّر التي أشاعتها قوات الاحتلال الأميركي حيال أجواء التدريبات الروسية السورية، والذي كاد أن يصل إلى درجة الصدام ما بين طائرات حربية روسية وأخرى أميركية مُسيّرة، وبحسب مصادر إعلامية مطّلعة تقول قيادة العمليات الأميركية في الشرق الأوسط إنّ ثلاث مقاتلات روسية اعترضت مُسيّرات أميركية شمال سورية في مناورة غير آمنة، بينما تردّ وزارة الدفاع الروسية بأنّ المسيّرات الأميركية انتهكت أجواء التدريبات السورية الروسية المشتركة.

طبعاً لا أحد يرغب بالصدام أو الاحتكاك العسكري المباشر بين هاتين القوتين الروسية والأميركية لما فيه من مآلات عسكرية خطيرة، ولكن زيادة العدائية التي تمارسها الولايات المتحدة تجاه روسيا، مقابل عمليات الاستهداف للدوريات الروسية في الأراضي السورية، وفق روسيا، قد تكون أشدّ خطورة بالنسبة للولايات وما تحمله من تبعات إضافية حول توتّر مفتعل أميركي قض مضاجعه مع فصيل ما يسمّى «جيش سورية الحرّة» في قاعدة التنف خلال تدريبات أميركية جاءت بالتزامن مع التدريبات الروسية السورية المشتركة، لا سيّما وسط اتهامات جهاز الاستخبارات الخارجية الروسي للولايات المتحدة بالاستعداد لتنفيذ استفزاز باستخدام مواد كيميائية سامّة، وذلك بهدف تعطيل التقارب العربي مع دمشق، وبالتالي على ما يبدو بات واضحاً أنّ هناك حالة من فقدان التنسيق الجوي بين الولايات المتحدة وبين روسيا في السماء السورية، وذلك استناداً إلى ما تمّ الإعلان عنه من خروقات عديدة تجاوزت الرقم 14 تعود للتحالف الأميركي في الشهر الماضي، ناهيك عن معدات أخرى سياسية عميقة المنشأ، وطبعاً هذا يعني أنّ هناك محاولة احتكاك للتصعيد مع ضبط السيطرة نوعاً ما تجاه قائمة التحرّكات الأميركية الميدانية التي تضمّ أرتالاً وتعزيزات عسكرية وعتاداً لوجستياً وعربات مصفحة وصلت إلى قاعدتي خراب الجير وحقل العمر ودير الزور، بعد نشر منظومة صواريخ متحركة من نوع هايمرز، ما يفسّر أنّ كل عوامل السياسة تشير إلى توتر حادّ في مناخ الأجواء السورية، إذ يأتي هذا التوتّر على خلفية رفض واشنطن سحب قواتها من سورية، وعليه قد تبدو هناك حالة من انعدام الثقة بين موسكو وواشنطن، ما يشي أنّ حدّة الخلافات تتصاعد وتتزايد على وقع أهمية الملف السوري العميق بأبعاده الميدانية والسياسية وبطبيعة الحال الجغرافية، وقد يبدو الأمر أشبه بروسيا وأوكرانيا من ناحية التعقيدات التي تحمل جعبة عسكرية ثقيلة من الأسرار الميدانية عميقة التحليل، وكذا نفاق سياسة الغرب وعلى رأسها الولايات المتحدة التي تدعم الإرهاب بحجّة محاربة داعش في سورية والعراق.

إضافة لعدّة خروقات جوية، عملياً تراكمات أخطاء سياسية ميدانية متشعّبة أدّت إلى تصادم غير مسبوق ميدانياً على وقع ما يقف على التفاهم بين وزارتيّ الدفاع في البلدين خاصة في مجال الأجواء السورية، وعليه هناك ما يسمّى تنسيق جوّي أيّاً كانت هاتان القوّتان لا يمكن لأيّ دولة ما في العالم أن تقوم بطلعة جوية سواء كانت استطلاع أو غيرها ما لم تخبر الدولة الأخرى.

وما فعلته أميركا تجاوز الخط الأحمر الممنوع، وانطلاقاً من هذا كانت لروسيا رؤية مغايرة تماماً جعلها تفسخ علاقة التنسيق إن صحّ التعبير، إذ تبيّن لاحقاً عندما صدر من القيادة الروسية بيان سابق، وبالتالي فإنّ جميع الخروقات الأميركية هي عبارة عن نسخة جديدة متقدّمة على النسخة القديمة بخطوات، بمعنى أنّ هذه النسخة سيكون لها بصمة عسكرية ميدانية على اعتبار ما تقوم به أميركا سيحقّق أهداف مشروعها الجديد حتى على مستوى المناورة الروسية السورية المشتركة التي هي محاكاة لحرب مقبلة أو معارك ربما، إذ انها تنحصر بسلاح الجو والدفاع الجوي والحرب الالكترونية، وبما أنّ ما أشار إليه المسؤول الروسي كان واضحاً على اعتبار تكرار الإعتداءات الإسرائيلية على سورية مستمرة في انتهاك سيادة أراضي الجمهورية العربية السورية.

لم يعد خافياً على أحد أنّ سورية زوّدت بصواريخ أس 300 من قبل الجانب الروسي، كما بقيت مفاتيح إطلاقها بأيدي الروس، وبالتالي هذه المناورات لها رسائل عملية وفعلية إلى «إسرائيل» مفادها أنّ الوضع تغيّر، وقد تشارك روسيا في موضوع الدفاع الجوي ما لم يكن الأمر متروكاً للجيش السوري وتسليمه مفاتيح أس 300 مع الأخذ بعين الاعتبار موضوع الدفاع الجوي...

أيضاً كانت هناك رسائل للولايات المتحدة الأميركية التي تستبيح المجال الجوي السوري بسيطرته على حميميم الأمر الذي جعل من هذه المناورات قوة وتأثير على مسألة التغيير الفعلي في الهجمات المتكرّرة من الجانب الإسرائيلي، وبالتالي تكون الرسائل قد وصلت.

وقد يسأل سائل: هل لهذه المناورات تأثيرات أو ردود فعل؟

ربما سيكون لها تأثير عندما تنفذ ما جرى في المناورات، أيّ سيتبلور لاحقاً إذا واصلت «إسرائيل» عدوانها على سورية، سنرى ربما عمل السلاح والدفاع الجوي السوري أيّ أس 300 بالتعاون والتنسيق مع الروس على ردع وصدّ الضربات الجوية لأهداف معادية، وذلك سيكون له تبعات وأولها هي عملية ردع «إسرائيل».. بمعنى آخر أنّ «إسرائيل» لن ترى الساحة السورية مستباحة لها كما كانت، بغضّ النظر عمّا إذا كانت هذة المناورات طبيعية واعتيادية كغيرها من المناورات السابقة، لكن دلالة التوقيت تفضي بدلالة التوسّع في محاور هذه المناورات التي تحمل عناصر ثلاثية في السلاح والدفاع الجوي والحرب الالكترونية، ما يشي بأنّ العناصر الثلاثة لها دور بارز لأيّ محاكاة فعلية لمعركة حقيقية لما تحمل من تفاصيل عديدة رسمتها المناورات السورية الروسية التي رسمت إعادة خارطة القوى بتشكيلات برية ربما لا تنفصل عن الصراع الدولي والإقليمي على وجه الخصوص الروسي الأميركي، وبالتالي المكونات الثلاث تمثل عصب المعركة المستقبلية التي تصبّ لصالح الجيش العربي السوري على مستوى رفع الكفاءة في مواجهة «إسرائيل»...

أيضاً كانت أهداف المناورة الأميركية مع ما يسمّى مغاوير الثورة مع المجموعات التي تحاول واشنطن تشكيلها خلال الأيام الماضية، يفسّر على أننا أمام مشهد جديد للولايات المتحدة تدفع بنفسها للتدخّل أكثر، لأنّ الأهداف الأساسية لم تحقّقها قسد في استهداف الدولة السورية وهي تسعى نحو مسار سياسة التبديل تضفي تسميات جديدة تحت ذريعة مكافحة الإرهاب وداعش، لمواجهة الجيش العربي السوري الذي يتقدّم لتحرير واستعادة المناطق المحتلة من قبل قوات الاحتلال الأميركي وعملائها، لا سيّما تجميع قدراتها عبر تلك الفصائل لأهداف زاعمة أنها ستحقّق مآربها او مشروعها الجديد الذي يستهدف البادية، وبالتالي إنّ الفصائل المسلحة التي جلبتها إلى منطقة الـ 55 وتجري مناورات معها أيّ بين القوات الأميركية والبريطانية في قاعدة التنف، غايتها السيطرة على منطقة البادية عدا عن القطع الجغرافي في البادية السورية العراقية، ومن ثم مهاجمة القوات السورية والروسية في منطقة دير الزور ومناطق أخرى تحاول بذلك محاصرة دمشق.

إذا... نحن أمام تكتيك عسكري جديد يحاكي أيّ محاولة اختراق أو تجاوز بالرغم من أن لا أحد يرغب في التصعيد، ولكن إذا اتّخذت أميركا خطوات رعناء، قد نشهد ما لم نتوقّعه وغير مرغوب به في حال تجاوزت واشنطن المناطق المحرّمة...

المكاري بعد مجلس الوزراء: 72 ساعة دقيقة بشأن حاكميّة المركزي
لا تمديد لسلامة... ونوّابه طلبوا غطاءً قانونيّاً لإقراض الحكومة

مجلس الوزراء مجتمعاً في السرايا أمس (دالاتي ونهرا)

أعلن وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال زياد المكاري أنّ هناك 48 إلى 72 ساعة دقيقة بشأن حاكميّة مصرف لبنان، وسيُصار فيها إلى اجتماعات بين رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ونوّاب الحاكم.

كلام المكاري جاء عقب جلسة مجلس الوزراء أمس في السرايا الحكومية برئاسة ميقاتي. وأوضح أن الأخير وضع الوزراء «في أجواء اجتماعه مع نوّاب حاكم مصرف لبنان بحضور نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير المال، وتبيّن أنّهم قدّموا مشروع خطة متكاملة جاءت متوافقة لا بل مطابقة لخطة الحكومة ولكن المشكلة هي في استحالة تطبيقها قبل 2023/8/1 ما يستدعي وضع خطّة طوارئ للحفاظ على الاستقرار النقدي وتأمين صرف الرواتب وفقاً لسعر صيرفة. وفي هذا الصدد طلب نوّاب الحاكم من الحكومة توفير الغطاء القانوني الذي يسمح لهم بإقراض الحكومة من مصرف لبنان في سبيل التمكّن من الإنفاق الحكومي الضروري والملحّ (رواتب، أدوية...) كما والتدخّل في سوق القطع لاستقرار سعر الصرف، ولذا قرّر المجلس استطلاع رأيّ الجهات القضائيّة المختصّة ليُصار في ضوئه الاجتماع مجدّداً مع نوّاب الحاكم لتقويم الوضع».

وأشار إلى أنّ ميقاتي رأى «أنّ الخيار الأمثل هو تعيين حاكم جديد لمصرف لبنان متى نضجت الظروف التي تسمح بذلك، وهو أمر نسعى إلى تحقيقه من خلال مشاورات كثيفة بما يسمح بتمرير المرحلة بأقلّ الأضرار ولاسيّما أنّه من حقّ الحكومة لا بل من واجبها تأمين استمرار سير المرفق العام».

وفي ما يتعلّق بموضوع النازحين السوريين، أبدى المجلس عدم ممانعته من أن يتابع وزير المهجّرين عصام شرف الدين المهمّة المطلوبة منه، على أن يرفع تقارير دوريّة بهذا الشأن إلى مجلس الوزراء بعد التعاون والتنسيق مع وزير الشؤون الاجتماعيّة الحجّار. كما وضع رئيس الحكومة المجلس في أجواء مؤتمر روما وما نتج عنه من وعد بمساعدة لبنان من الصندوق المنوي إنشاؤه.

وفي ما خصّ الموازنة لفت المكّاري إلى أنّ المجلس بدأ بدراسة مشروعها على أن تُعقد جلسات متلاحقة بهذا الخصوص.

ومن خارج جدول الأعمال وافق مجلس الوزراء على إصدار مرسوم ترقية تلامذة ضبّاط لرتبة ملازم اعتباراً من 2023/8/1 وكالة عن رئيس الجمهوريّة.

وعن موعد الجلسة المقبلة، قال المكاري «من المُمكن أن يكون هناك جلسة في هذا الأسبوع».

قيل له الجلسة المقبلة لن تكون للموازنة بل لحاكميّة مصرف لبنان؟ فأجاب «مئة في المئة، فهناك حوالى 48 ساعة دقيقة، سنرى ماذا سيحصل في موضوع حاكم مصرف لبنان وكيف ستسير الأمور».

سئل: هل صحيح أن رأيّ معظم الوزراء كان في حال تقدّم نوّاب حاكم مصرف لبنان بالاستقالة، أن يكون قبول الاستقالة لمجلس الوزراء وليس لوزير المال؟ أجاب «حصل جدل حول هذا الأمر ولهذا طلبنا استطلاع رأيّ الجهات القضائيّة في هذا الشأن».

قيل له هل يمكن أن تذهبوا للتمديد للحاكم؟ أجاب «لا تمديد أبداً في الوقت الحالي»، مكرّراً «أن هناك 48 إلى 72 ساعة دقيقة، وسيُصار فيها إلى اجتماعات بين الرئيس ميقاتي ونوّاب الحاكم، ولم يُطرح موضوع التمديد أبداً».

وعن الضرائب في الموازنة، قال «لم نتكلّم عن التفاصيل. فالموازنة اخذت جزءاً صغيراً من الحديث، لأن الحديث اتجه أكثر نحو معالجة موضوع حاكم مصرف لبنان».

خفايا

قال دبلوماسي عربي إن الممانعة الأممية والأوروبية والأميركية لعودة النازحين السوريين ورفض نقل المساهمات المالية إليهم بصفتهم عائدين من النزوح ومتابعة أحوالهم بعد العودة بدلاً من الزعم المسبق بأن عودتهم غير آمنة سوف تفرض تحولات إقليمية تحت ضغط الأزمة الناتجة عن النزوح والتمسك الغربي برفض استقبال النازحين ما يعزّز خط الانفتاح على سورية مالياً من خارج العقوبات الغربية.

كواليس

يعتقد مرجع سياسي لبناني أن الفراغ الرئاسي مرشح للاستمرار لأكثر من سنة حتى يتبلور مخاض المنطقة الجاري ببطء في ظل ارتباط المواقف الأميركية بمعادلة القلق على الكيان ويصبح الخوف من الانفجار الكبير سبباً لتصنيف كل التنازلات المطلوبة لتفادي الانفجار في مرتبة الترسيم البحري مع لبنان، بما في ذلك رئيس يطمئن المقاومة والانسحابات الحدودية في الجنوب.

البناء
السنة الخامسة عشرة / الثلاثاء / 25 تموز 2023
Fiveteenth year /Tuesday / 25 July 2023

نصر الله: الوعي العربي تبدّل بعد العام 2000 والعدو يعيش أسوأ أيامه على طريق الانهيار

السيد نصرالله خلال إطلالته مساء أمس (موقع العهد)

أكد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله أنّ المعركة على الوعي والفهم والقناعات قائمة منذ بدء الخليقة، مشيراً إلى أنّ هذا النوع من المعارك كان قائماً على شعوب المنطقة بزعم أنّ الجيش «الاسرائيلي» لا يُهزم خصوصاً بعدما هُزمت الجيوش العربية، وتُرجم الأمر بأنه أمر واقع، وأنّ استعادة الأراضي المحتلة عام 1948 أمر مستحيل، ويجب الحديث عن أراضي عام 1967.

ولفت السيد نصر الله في الكلمة التي ألقاها مساء أمس الاثنين ي الليلة السابعة من ليالي عاشوراء التي يقيمها حزب الله في باحة عاشوراء بالضاحية الجنوبية لبيروت، إلى أنه عندما «ينكوي» الوعي تتكوّن قناعة جديدة يترتب عليها سلوك جديد.

وأوضح أنه في العام 1982 عندما اجتاح العدو «الإسرائيلي» لبنان ودخل بيروت كان هناك جيل لبناني كانت قناعاته واعتقاداته بأنّ هذا الجيش يمكن أن يُهزم.

وقال سماحته: «قناعتنا تُرجمت بمقاومة ميدانية ألحقت الهزيمة بالعدو عام 1985 واستمرت إلى الهزيمة الكبرى في العام 2000، وتحوّل هذا الجيش في أعين العالم العربي إلى جيش يقهر».

أضاف: «بالتوكل على الله والمقاومة والثبات وتحمّل السجون والمعتقلات استطاعت مقاومة في لبنان من هزيمة العدو وغيّرت وعي وقناعة العديد من الشعوب». مشيراً إلى أنه بعد العام 2000 تبدّل الوعي في عالمنا العربي وفي كيان الاحتلال، فبدأ المستوطنون يعيشون أزمات متتالية وصولاً إلى ما يشهدونه اليوم على طريق الانهيار، مؤكداً أنّ العدو في هذه الأيام يعيش أسوء أيامه».

وشدّد السيد نصرالله على أنّ الحرب الفكرية والإعلامية هي أشدّ وأخطر من الحروب الأخرى العسكرية والاقتصادية، لأنها تستهدف عقل الإنسان ووعيه وقناعاته وكلّ ما يشكل سلوكه وموقفه. مشيراً إلى أنّ «أدوات هذه المعركة مختلفة منها الإعلام والانترنت والكتب والجامعات والأطروحات وغيرها، ونحن نخوض المعركة بكلّ ساحاتها وهذه إحدى الساحات».

وقال: «لطالما عمل أهل الباطل على عدم السماح لأهل الحق بإيصال صوتهم ومنطقهم إلى الآخرين، وكمثال هناك آلاف الفضائيات الموجودة، ولكن هناك قنوات معيّنة محجوبة كقناة المنار، وتُشطب مواقع الكترونية، حتى على وسائل التواصل هناك كلمات محظور استخدامها».

أضاف: «إنّ أهل الباطل يعملون على إخفاء الحقائق عن الناس وحجبها وتغييرها، فيصبح المقاوم إرهابياً، ويصبح كيان العدو كياناً ديموقراطياً يرعى حقوق الإنسان في فلسطين»، لافتاً إلى أنّ الولايات المتحدة الأميركية هي أكثر دولة في العالم خلال الـ200 عام شنّت حروبا وارتكبت مجازر، وهي أكبر مجرمة في العصر الحالي، وهي تزعم أنها راعية للسلام ومطالبة بحقوق الإنسان.

وأعطى السيد نصر الله مثالاً على قلب الحقائق وبث الشائعات والاتهامات، التقارير الإخبارية التي تمّ ترويجها عن الاتهامات لحزب الله بما هو كذب، في ما يتعلق بانفجار المرفأ»، وقال: «بينما كانت الناس تلملم أشلاء الشهداء، بدأوا اتهام سلاح المقاومة الذي جلب العزة والكرامة للبنان، بأنه هو من فجّر مرفأ بيروت».

وأشار السيد نصر الله إلى أنّ الوعود التي أطلقتها الولايات المتحدة للفلسطينيين في اتفاق أوسلو هي مثال آخر على الوعود الأميركية والإسرائيلية المخادعة والكاذبة.

وقال: في لبنان حاولوا خداع الناس بأنّ مشكلتكم هي مع المقاومة، وأنه إذا تخلوا عنها سوف تتحسّن أحوالكم، ويزدهر اقتصادكم، «ولو تخلوا عن المقاومة لخسرنا كلّ شيء.. لكن الناس لم يتخلوا عن المقاومة رغم المصائب الاقتصادية والمعيشية منذ 2019، وبقيت بيئة المقاومة ثابتة وصلبة... انظروا اليوم إلى عاشوراء في كافة المناطق ووجود المضائف التي لا يموّلها حزب الله بل الناس وذلك نتيجة الإيمان.

ونبّه السيد نصر الله إلى أنّ «عقول شبابنا وشاباتنا وأهلنا مستهدفة وكلنا لدينا مسؤولية بأن نكون على بيّنة من أمرنا ولدينا قناعات مبنية على أسس ولدينا منطق ودليل ولذلك طوال 40 عاماً لم يستطيعوا المساس بنا».

وختم السيد نصرالله قائلاً: التزامنا بمقاومتنا ودیننا مرة يكون تقليداً ورثناه عن آبائنا، ومرة يكون حماساً وانفعالاً، ومرة نتيجة إيمان واعتقاد يثبت بداخلنا وخصوصاً في محرّم، وعلينا تقوية هذا الإيمان».

حزب الله: الأولويّة للإنقاذ ورئاسة الجمهوريّة ليست مطيَّة للتحكّم بالبلد وخياراته

قاووق متحدثاً في بلدة الخيام الجنوبية

أكّد حزب الله حرصه على التوافق «لأنّ الأولويّة إيقاف الانهيار والتدهور وإنقاذ البلد»، موضحاً أنّ رئاسة الجمهوريّة «ليست مطيَّة للتحكّم بالبلد وخياراته، الرئاسة إدارة لسياسات وطنيّة جامعة يرتاح إليها المواطنون وتتفق عليها القوى الأساسيّة ويؤمن بها أغلب اللبنانيين».

وفي هذا السياق، لفت نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، إلى أنّ المشكلة الأساسيّة في لبنان هي في النفوس وليست في النصوص ولو وضعنا أهمّ النصوص العالميّة ويوجد نفوس مريضة ونفوس أنانيّة وفاسدة لا يفكّر أصحابها إلّا بأخذ الدولة وسرقتها وسلب إمكانات الدولة لصالحهم من دون أن يقدّموا أو يعطوا شيئاً، فلن نتغيّر، لأنّ هؤلاء المشكلة في البلد».

وقال «نحن ندعو إلى اختيار رئيس للبنان بحجم البلد أي بمواصفات وطنيّة جامعة لا رئيس بحجم مجموعةٍ أو جماعة أو حزب، فهم يريدون أن يكون مطيّة بين أيديهم لسياسات لا تنسجم مع لبنان ولا مع تحريره ولا مع استقلاله. ليكن واضحاً الرئاسة ليست مطيَّة للتحكم بالبلد وخياراته، الرئاسة إدارة لسياسات وطنيّة جامعة يرتاح إليها المواطنون وتتفق عليها القوى الأساسيّة ويؤمن بها أغلب اللبنانيين».

من جهته، أكّد عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب حسين جشّي، أنّ البلد مليء بالأزمات وسأل «أما من مشكلة إلّا المقاومة؟ على من تراهنون؟» مضيفاً «أتريدون أن تعيدوا لبنان إلى العصر الإسرائيلي بعد تضحيات أربعين عاماً من شهداء وأسرى وجرحى وآلام وهدم بيوت؟ هذه خيانة».

وقال «نحن من موقعنا يجب أن نحفظ كرامتنا وأن نحفظ سيادتنا، وهذه مسؤوليّتنا وإلّا فإنّ الأميركي والغربي لا كرامة ولا سيادة له، ويريدنا أتباعاً، وعندما ينتهي منّا يكون مصيرنا كمصير أتباع أميركا في المنطقة».

وشدّد عضو المجلس المركزي في حزب الله الشيخ حسن البغدادي على أنّ «العلاقة بين حزب الله وحركة أمل تتجاوز التحالف إلى حدود الشراكة التي أعطت قوة ومنعة للبنان، حيث ساهمت في منع الفتنة وصنع الانتصارات وتوازن ردع لامثيل له»، معتبراً أنّ «هناك في لبنان من يُراهن على الفتنة وينتظر الأوامر من الخارج المهتزئ للذهاب إلى الحوار من أجل انتخاب رئيس للجمهوريّة، وكأنّه لا يعلم أنّ أميركا تعيش أوضاعاً سيئة من التراجع المستمرّ، إذ لم تعد القطب الواحد في هذا العالم».

الخطيب: للادّعاء على المشاركين والمتواطئين بارتكاب جرم حرق القرآن

أعلن الأمين العام لـ«رابطة الشغيلة» النائب السابق زاهر الخطيب، في بيان «أنّ العمل الذي اقدمت عليه الحكومة السويديّة بالسماح بحرق القرآن الكريم، إنّما هو مشاركة وتواطؤ في ارتكاب هذه الجريمة التي تُعاقب عليها شرائع الأرض والسماء»، داعياً المحامين اللبنانيين والعرب إلى «التطوّع لأجل الادعاء على كلّ الذين شاركوا وحرّضوا على ارتكاب هذا الجرم، وإنزال أشدّ العقوبات في حقهم وسجنهم».

وأكّد «أنّ إقدام الحكومة السويديّة على السماح بحرق القرآن وتكرار ذلك، إنما يشكّل اعتداءً مشيناً ومتمادياً على معتقدات الناس وحريّاتهم، وهو أمر يجب أن يلقى ليس فقط الإدانة وإنّما أيضاً التحرُّك بخطوات عمليّة من قبل الحقوقيين ورجال القانون للمطالبة بإنزال القصاص العادل في حقّ المسؤولين السويديين الذين اشتركوا بارتكاب هذه الجريمة، المُدانة بكلّ القيَم الدينيّة والنظم الإنسانيّة، وحتّى في النظام الليبرالي الذي يقوم على أساسه نظام الحكم في السويد، ليكونوا عبرة لغيرهم».

«القومي» يُعزي «نوفوستي» ويدعو لمحاكمة أوكرانيا على جرائمها الموصوفة باستهداف الصحافيين

اعتبر عميد الإعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي معن حمية أنّ القصف الأوكراني الذي استهدف الصحافيين بالقنابل العنقودية في قرية بياتيخاتكي بمقاطعة زابوروجية، جريمة موصوفة، إنْ لجهة استخدام الذخيرة المحرمة دولياً أو لجهة انتهاك القانون الدولي الذي يكفل حماية الصحافيين أثناء الحروب والنزاعات.

وقال عميد الإعلام في «القومي» إنّ مقتل مراسل «نوفوستي» روستيسلاف جورافليف وجرح صحافيين آخرين نتيجة القصف الأوكراني، يستدعي تحركاً دولياً واسعاً على الصعد كافة الإعلامية والسياسية والقضائية، ووضع أوكرانيا على لائحة الدول المنتهِكة للقوانين والمواثيق الدولية ومحاكمتها على جرائمها.

وتوجه حمية إلى أسرة وكالة «نوفوستي» وعائلة الصحافي روستيسلاف جورافليف معزياً بوفاته ومتمنياً للصحافيين الجرحى الشفاء العاجل.

غريو ودّعت برّي وميقاتي ولودريان يُتابع مهمّته في بيروت اليوم

بري مستقبلاً سفيرة فرنسا في عين التينة أمس

عرض رئيس مجلس النوّاب نبيه برّي في مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة مع السفيرة الفرنسيّة لدى لبنان آن غريو، الأوضاع العامّة والمستجدّات السياسيّة والعلاقات الثنائيّة بين البلدين.

كما التقت غريو رئيس الحكومة نجيب ميقاتي في السرايا وقالت بعد اللقاء «إنّها زيارة وداعيّة لدولة الرئيس أجرينا خلالها جولة أفق حول السنوات الثلاث الأخيرة، والتعاون الفرنسي اللبناني وتناولنا أيضاً الأوضاع في لبنان عشيّة زيارة الموفد الفرنسي جان إيف لودريان، وكان لقاء بنّاء».

وردّاً على سؤال، قالت «سأتولّى منصب مديرة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الخارجيّة الفرنسيّة وسأستمرّ في وظيفتي الجديدة بالاهتمام أيضاً بلبنان».

إلى ذلك، وزّعت السفارة الفرنسيّة في لبنان تصريحاً أدلت فيه المتحدثة باسم وزارة الخارجيّة الفرنسيّة عن زيارة لودريان إلى لبنان اليوم وجاء فيه «يقوم الممثّل الشخصي لرئيس الجمهوريّة الفرنسية جان إيف لودريان بزيارة ثانية إلى لبنان في الفترة الممتدة من 25 إلى 27 تموز. ولقد مكّنته رحلته الأولى، من 21 إلى 24 حزيران من لقاء ممثلين عن جميع الأحزاب السياسيّة الممثلة في مجلس النوّاب اللبناني. كما التقى بمسؤولين سياسيين وديبنيين وعسكريين».

أضافت «وتوجه الممثل الشخصي لرئيس الجمهورية في لبنان بعد ذلك إلى المملكة العربية السعودية في الفترة من 10 إلى 12 تموز ثم إلى قطر حيث شارك في 17 تموز في لقاء خاص بلبنان مع السعودية وقطر والولايات المتحدة ومصر، قبل أن يعود إلى السعوديّة في 18 تموز الحالي. وهذه الرحلة الثانية له إلى لبنان هي جزء من مهمّته للمساعي الحميدة التي يقوم بها، بهدف أن يهيئ جميع أصحاب المصلحة المعنيين الظروف المواتية لإيجاد حل توافقي لانتخاب رئيس الجمهوريّة الذي هو خطوة أساسيّة لإعادة سير المؤسّسات السياسيّة التي يحتاجها لبنان بشكل عاجل للشروع في طريق الانتعاش».

هاشم من دار الفتوى: تركيبةُ البلد تتطلّب حواراً دائماً

استقبل مفتي الجمهوريّة الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى، النائب قاسم هاشم الذي قال بعد اللقاء «لقاؤنا مع سماحته هو استمرار لهذه العلاقة، ولنستمدّ منه القوة، وشكرناه على اتصاله يوم تعرض لنا العدوّ».

أضاف «واليوم لأنّ الظروف ما زالت في دائرة المراوحة ونواجه التحدّيات الكثيرة، لا بدّ من أن نبحث مع سماحته في كلّ ما تتطلّبه هذه المرحلة من جهد لدى كلّ المعنيين في هذا البلد من أجل إنقاذ وطننا لأنّنا نستند إلى قاعدة وطنيّة وشرعيّة وهي أن تكون أمورنا شورى بيننا، وهذا ما يؤكّد ضرورة الحوار الوطني للخروج من المأزق الذي نعيشه، خصوصاً مأزق الشغور الرئاسي والذي هو مفتاح لحلّ المعضلات الاجتماعيّة والاقتصاديّة، في زمن يواجه به اللبنانيون الكثير من الأزمات الحياتيّة والاقتصاديّة التي تتطلّب وعياً وحكمةً من المسؤولين والمعنيين للبدء بمعالجتها».

ورأى أنّ «البداية تكون من انتخابات رئاسيّة لتأخذ القضايا الوطنيّة أمورها وتستقيم كلّ أعمال المؤسّسات من خلال انتظام عملها بوضوح لتكون قادرة على مقاربة الملفّات، كلّ الملفّات التي تهمّ اللبنانيين»، مشدّداً على أن «ينتبه الجميع إلى ضرورة الإسراع بالتفاهم والتوافق، لأنّ هذا البلد بتركيبته وبتنوّعه وبواقعيّته يتطلّب حواراً دائماً ومستمرّاً كنهج سياسي من أجل مواجهة الأخطار والتحديات وخصوصاً في هذا الزمن، وما يُمكن أن يتأثر به بلدنا إذا ما استمرّ التعنّت، وإذا ما اعتبر البعض أنّ الأمور تسير وفق إرادات لا يمكن إلّا أن تؤثّر سلباً خصوصاً إذا ما راهن البعض على تدخل من هنا أو هناك، لأنّ إخراج بلدنا من أزمته الراهنة الذي يعتبرها البعض مستعصية تبقى بأيدينا كلبنانيين مهما كانت إرادة الخارج».

وختم مشيراً إلى أنّ «لبنان دائماً يقبل النصيحة والمساعدة من أشقائه وأصدقائه، لكن المسؤوليّة تقع بالدرجة الأولى علينا كلبنانيين من أجل إخراج بلدنا من دائرة التخبّط والإرباك الذي ما زال يعيشه حتّى اللحظة».

البناء
السنة الخامسة عشرة / الثلاثاء / 25 تموز 2023
Fiveteenth year /Tuesday / 25 July 2023

مواجهة الاحتلالين التركي والأميركي لأرض سورية

■ العميد د. أمين محمد حطيط*

خلافاً لما تعمل تركيا وأميركا على إشاعته في العلن من تعارض أو تناقض بين سياستي الدولتين في سورية، فإنّ لكل من الطرفين مشروعه المتكامل مع مشروع الطرف الآخر في أهدافه الاستراتيجية وإنْ كان يظهر في بعض الأحيان نوع من التناقض العملاني والتكتي في الميدان التنفيذي، فمن يبحث في حقيقة الأمر يجد أنّ أميركا وتركيا الأطلسيتين تعملان في سورية ضمن استراتيجية ترمي الى تحقيق هدف مركزي أساسي هو شطب سورية القوية الموحّدة من الخريطة الإقليمية وتفتيتها وإقامة الكيانات الواهنة بديلاً منها والتي لا تتمتع بقوة البقاء كدول وتحتاج دائماً للمساعدة الخارجية. ورغم ان الحرب الكونية التي قادتها او ساهمت بها الدولتان فشلت في تحقيق هذا الهدف، فإننا نجد انّ أميركا وتركيا تراوغان وتحاولان تحقيقه بوسائل أخرى ولهذا تتمسكان باحتلالهما لأرض في سورية.

من أجل ذلك تعمد الدولتان الى العمل على مسارات ثلاثة تظنان انها ستمكنهما في نهاية المطاف من تحقيق أهدافهما او هدفهما الاستراتيجي ذاك، ويتمثل المسار الأول بالتغيير الديمغرافي في الداخل السوري والمحيط، يليه تدمير المقومات الاقتصادية والمالية للدولة، وأما المسار الثالث فينفذ تحت عنوان ضرب الثقافة الوطنية والانتماء القومي لشرائح الشعب.

ففي المسار الأول، أي التغيير الديمغرافي تعمد الجهات المعادية لسورية والمنتهكة لسيادة أراضيها الى مراجعة الخريطة الديمغرافية للشعب السوري عبر تهجير داخلي مترافق مع نزوح ولجوء الى الخارج، وتنفذ مشروعها هذا تحت عنوان منع عودة النازحين السوريين الى بيوتهم والدعوة الى دمجهم بالسكان في دول الجوار خاصة لبنان والأردن وتركيا والعراق، وترى تلك الجهات أن نجاح هذا الدمج سيحرم سورية من ستة ملايين على الأقلّ من سكانها أيّ ما يقارب ربع الشعب السوري، الأمر الذي يؤثر حتماً على القوة الوطنية الشاملة لسورية وهي القوة التي تشكل الديمغرافيا أحد عناصرها،

ولا تكتفي دول مشروع التغيير الديمغرافي بمنع عودة النازحين من الخارج، بل إنها تمارس سياسة الحصار والتعطيش في الداخل خاصة في شمالي شرق الفرات حيث الأكثرية العربية، لحمل هذه الأكثرية على الهجرة ما يؤدّي أيضاً الى تغيير ديموغرافي لصالح الأكراد أصحاب المشروع الانفصالي الذي تحتضنه أميركا،

أما السلوك الثالث على هذا المسار فيتمثل بمنع إطلاق عملية إعادة البناء في سورية. هذه العملية التي إذا تمّت ستنعكس على إعادة توزع المقيمين في الداخل السوري ما يضع حداً لتهجير 6 ملايين سوري وعودتهم إلى منازلهم، الأمر الذي ينتقل بهم من صفة العبء على الاقتصاد الوطني والإخلال الديمغرافي الى حالة تشكيل رافعة وطنية لاستعادة القوة الديمغرافية والاقتصادية للدولة.

وعلى المسار الثاني وهو المسار الاقتصادي تمارس أميرك وتركيا ودول العدوان علي سورية الحرب الاقتصادية عليها بعناوين متعدّدة منها مصادرة وسرقات الثروات الوطنية من نفط ومحاصيل زراعية وتعطيل عجلة الصناعة السورية والضغط على الليرة السورية التي باتت تعاني بشكل شديد، هذا فضلاً عما تسميه أميركا عقوبات عنوانها قانون قيصر الذي يشدّد الخناق على الاقتصاد السوري بشكل إجرامي لا أخلاقي ولا مشروع.

اما الحرب النفسية المتعددة العناوين فهي لا زالت قائمة ويحشد فيها أكثر من طرف وجهة ووسيلة إعلامية وهي ترمي إلى ضرب الانتماء الوطني السوري والقومي العربي للشعب السوري ونشر انتماءات دينية وقومية واثنية تصادمية من شأنها ضرب الوحدة الوطنية والانتقال بالشعب من شعب سوري واحد الى كتل عرقية أو دينية أو طائفية تصادمية.

ولأجل ذلك تتمسك أميركا باحتلال الشمال الشرقي السوري وقاعدة التنف وتحتضن المشروع أو الحركة الكردية الانفصالية التي تتخذها تركيا في المقابل ذريعة لاستمرار احتلالها للشمال، شمالي حلب وشمالي غرب سورية من إدلب حتى الحدود، وتضع المشاريع الميدانية لإعادة نشر السكن على أساس مذهبي أو عرقي خدمة للمشروع الأساس، وعليه يجب أن نؤكد على وحدة المشروعين التركي والأميركي وتخادمهما ضدّ المصلحة السورية العليا وضد وحدة الشعب والأرض السورية.

هذه الحقائق تطرح السؤال المهم كيف تواجه سورية هذا العدوان وكيف السبيل لتجنب مخاطره؟

بداية يجب أن ننوّه الى ان العدوان الأميركي ـ التركي على سورية لا تنحصر مفاعيله فيها ولا يقتصر بسلبياته عليها فقط، بل هو يتخذ من سورية مدخلاً للنيل من المنطقة ومن محور المقاومة وقطع الطريق على الكتلة الأوراسية المتشكلة من الصين وروسيا ومنعها من امتلاك نفوذ أو تأثير غربي آسيا، ولذلك يعتبر هذا العدوان وجهاً من وجوه الصراع الدولي القائم في أكثر من منطقة.

ولأنّ الأمر كذلك فإنّ المواجهة يجب أن لا يقتصر عبؤها علي سورية فقط بل يجب أن تتوزع المسؤولية على جميع من هم مستهدفون مباشرة وغير مباشرة.

أما سورية التي حققت الانتصارات الكبرى في مواجهة الحرب الكونية، فإنها مستمرة في المواجهة وعلي اتجاهات ثلاثة وهي مطمئنة إلى حد بعيد من تحقيق النتائج المرجوة خاصة إذا توفر لها الدعم الشامل المناسب من الأطراف الأخرى، فسورية نجحت في نشر بذور المقاومة الشعبية الواعدة بوجه الاحتلال الأميركي مقاومة بدأت تربك المحتل وأجبرته على مراجعة انتشاره غير المشروع وتعزيز قواته واتخاذ إجراءات دفاعية متطورة، كما نجحت سورية في إبراز الصوت الشعبي السوري والموقف العشائري العالي الرافض للاحتلال ولمشروعه الانفصالي.

وفي مواجهة الاحتلال التركي، فقد أكدت سورية أن لا عودة لعلاقات طبيعية مع تركيا أو لقاء مع رئيسها قبل وضع خطط إنهاء الاحتلال والبدء بتنفيذ الانسحاب، فإنْ استمرت تركيا بالمراوغة والتفلت من مخرجات استانة وسوتشي المؤكدة على تصفية الإرهاب والاحتلال على الأرضٍ السورية، فستكون فصائلها الإرهابية أولاً وتشكيلاتها العسكرية المحتلة ثانياً عرضة للعمل العسكري السوري والحليف لتطهير الأرض السورية منهما.

هذا في السياسة والميدان، أما في الاقتصاد والحرب النفسية فإن هناك مسؤولية كبرى على الدول العربية الى جانب حلفاء سورية لمواجهة الضغوط العدوانية في هذا المجال، خاصة بعد أن تمّت تسوية العلاقات البينية بين سورية ومعظم الدول العربية بالشكل الذي يحترم خيارات سورية وحقوقها السيادية.

*أستاذ جامعي ـ باحث استراتيجي.

أزمة الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة وآفاقها...

■ د. جمال زهران*

المزارع الجنوبي البطل اسماعيل ناصر خلال تصديه لجرافة إسرائيلية في كفر شوبا

إنها الأزمة «المستحكمة»، التي لا انفراج لها، إلا بالحرب والمواجهة... مع هذا الكيان الصهيوني (ذيل الاستعمار الغربي الأميركي)، لإزالته من الوجود نهائياً، وتحرير فلسطين من البر إلى البحر، وتحرير بيت المقدس. فقد آن الأوان، وكلّ يوم تتسع مساحات المواجهة مع الكيان الصهيوني، وسقطت نظرية الكيان الصهيوني، في انفراده بساحة واحدة.. حتى يبدو منتصراً! وما هو بمنتصر بل مهزوم.. ومدحور ومذلول... ومن ثم فإنّ الدائرة أضحت تضيق، والحصار يشتدّ على هذا الكيان، حتى أصبحت أرى أنّ النهاية لم تعد قريبة فحسب، بل أضحت حتميّة وعاجلة، وليست آجلة.

هكذا نرى ما يحدث على الحدود اللبنانية في مواجهة الكيان الصهيوني المحتلّ والغاصب للأرض الفلسطينية، والمواجهة بين حزب الله بقيادة الأمين العام السيد حسن نصرالله (رمز المقاومة اللبنانية والعربية)، وبين الجيش الصهيوني وحكومته برئاسة نتنياهو (العدواني والمستفزّ واللص والمخادع). لذلك فإنّ هذه المواجهة لم تبدأ اليوم، بل منذ عقود وخاصة عام 2000، يوم أُجبر الكيان الصهيوني على الرحيل من لبنان، خصوصاً من الجنوب اللبناني، بعد معركة الكرامة والتحرير والاستقلال التي قادها حزب الله بقيادة السيد نصر الله، حتى تمّ تحرير الجنوب تماماً من الاحتلال الصهيوني في 25 مايو/ أيار 2000، ويحتفل لبنان ومعه كلّ الأحرار في الوطن العربي وفي العالم، بهذا اليوم، ومعه كل الدروس والعبر للكيان الصهيوني، وتأكدت معه أيضاً لنا مقولة الزعيم جمال عبد الناصر: أنّ «ما أخذ بالقوة.. لا يُستردّ بغير القوة».

وعبر ما يقرب من ربع قرن (2000 – 2023)، فإنّ نظرية الهجوم واستخدام القوة من جانب حزب الله، للقيام بمسؤولية تحرير الجنوب، هي نظرية توازن القوى والرعب، مع الكيان الصهيوني، الذي لم يعد يتصرّف إلا على خلفية الموازين في القوى. وعندما حاول العدو الصهيوني أن يثأر لما حدث له في الجنوب اللبناني، وأراد أن يبسط هيمنته على لبنان، في إطار نظرية الجبهة الواحدة، وغياب الساحات العربية الأخرى، في يوليو/ تموز 2006، إلا أنه انكسر أيضاً، ولم يستطع أن ينجز شيئاً، رغم استخدام «القوة المفرطة»، مع الشعب اللبناني، ولمدة (33) يوماً، وسجل في المقابل أنّ حزب الله، الذي سطر تاريخاً جديداً في المقاومة، قد أجبر العدو الصهيوني، على الالتزام بنظريّة الردع والردع المتبادل من 2006، وحتى الآن (2023)، إلا أنّ العدو الصهيوني، أراد المناوشة مع حزب الله في وقائع تبدو أنها بسيطة ومحدودة، ظاهرياً، إلا أنها نقاط جوهرية في طريق الصراع الرئيسي، بين المقاومة وبين هذا الكيان الصهيوني.

ولذلك بدأ الكيان بإقامة سور على قرية لبنانية (الغجر)، واعتبارها ضمن حدوده، وفي المقابل فإنّ حزب الله أقام الخيام على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، (في مزارع شبعا)، والتي يعتبرها العدو أيضاً أنها في حدوده، وأنّ حزب الله هو «المعتدي»، وتفجّرت التصريحات والتهديدات المتبادلة بين الكيان وبين حزب الله، أيّ بين الحق اللبناني، وبين اغتصاب المحتلّ الصهيوني.

فقد عقد نتنياهو، اجتماعاً للحكومة الصهيونية، وأطلق تهديداً للسيد وحزبه، مطالباً بفك الخيم، وإلا فإنّ الجيش الصهيوني سيقوم بالأمر، وذلك بإزالتها بالقوة فوراً، وكأنه يتصوّر أنّ حزب الله وقائده، سوف يرتعدان خوفاً من هذه التهديدات! فما كان من الحزب بقيادة السيد نصرالله، أن قابل ذلك التهديد، بتهديد مضاد، بأنّ الخيم المنصوبة في مزارع شبعا، هي على أرض لبنانية وسيتمّ الدفاع عنها، ولن يتمّ فكها، مهما حدث. فضلاً عن مطالبة السيد في آخر خطبه، للكيان الصهيوني، بالتراجع عن احتلال القرية اللبنانية (الغجر)، وإقامة الحواجز حولها، متصوّراً أنه بهذا سيكون قد ضمّها بالفعل. بل أعطى السيد نصرالله، تعليماته الحاسمة، بالردّ الفوريّ على أيّ عدوان علي كفرشوبا. وفي إطار هذه التهديدات المتبادلة، فإنّ وسطاء من أميركا وأوروبا، طرحوا أفكاراً وسطية! تقضي بأن يقوم حزب الله، بفك الخيمتين، مقابل تراجع الكيان الغاصب عن احتلاله للقرية اللبنانية، إلا أنّ حزب الله رفض ذلك بشكل قاطع، حيث أصرّ السيد حسن نصرالله على عدم فكّ الخيم لأنها على أرض لبنانية، وأنه يصرّ على انسحاب الكيان وقواته من قرية الغجر، ولن يتوانوا في إجباره على ذلك بكافة الوسائل، حتى لو وصلت الأمور إلى المواجهة المسلحة. وفوجئنا بأنّ الكيان الصهيوني قد «لحس» كلامه على لسان رئيس وزرائه، وتراجع عن التهديدات بالموعد المحدّد لإزالة الخيم، وأضحت تهديدات نتنياهو في الهواء، ولا تزال الأزمة قائمة، والتهديدات متبادلة.

إلا أنني أرى أنّ هذه الأزمة، فتحت الطريق، أمام احتمالات اشتعال الساحة اللبنانية ضدّ الكيان الصهيوني، وهو الطريق لتشتيت العدو الصهيوني الذي أضحى في مواجهة مع ساحة غزة، وساحة الضفة الغربية كما واجه المقاومة الباسلة في جنين ومن قبل في نابلس، كما أنّ جبهة الجولان، بدأت أيضاً في الاشتعال، وكذلك جبهة الأردن، ولا ننسى الجبهة المصرية التي بدأت بالمناضل محمد صلاح، الذي ضحّى بنفسه وقتل 4 صهاينة وأصاب واحداً، مما ينبئ بأنّ الساحة المصرية ستدخل الاشتعال والمجابهة في ظلّ ظروف مغايرة مقبلة.

وأخيراً نقول إنّ ميزان الردع يميل إلى المقاومة، التي ما أن بدأت، معاً، في إطار وحدة الساحات، سوف تقتلع الكيان الصهيوني، ليفرّ سكانه المهاجرون عائدين لأوطانهم الأصلية، وهي العملية التي بدأت منذ فترة، والله الداعم حتى النصر...

*أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة قناة السويس ـ مصر.

«الوردة الشامية» معرض جماعي ضمن مهرجان جمعية بيت الخط العربي والفنون

أقيم في صالة الشعب للفنون في دمشق التابعة لاتحاد الفنانين التشكيليين السوريين، معرض فني جماعي بعنوان «الوردة الشامية» والذي جمع عدة أجيال من الفنانين التشكيليين.

ويأتي المعرض ضمن مهرجان جمعية بيت الخط العربي والفنون الثالث، وقد ضم حوالي 55 لوحة بأحجام متنوّعة وتقنيات ومواضيع مختلفة، غلب عليها موضوع الوردة الشامية وما يرتبط بالتراث الدمشقيّ من تفاصيل عديدة.

وقال الفنان التشكيلي غسان غانم أمين سر اتحاد الفنانين التشكيليين: «يأتي هذا المعرض إيماناً منا بأهمية التعاون بين الاتحاد وكل الجهات العاملة في حقل الفن التشكيلي، ومنها جمعية بيت الخط العربي والفنون بما تقدّمه من رفد للحركة الفنية بمواهب مميزة ونشاطات وفعاليات فنية مدروسة ومتنوعة».

بدورها الفنانة التشكيلية والخطاطة ريم قبطان رئيسة مجلس إدارة جمعية بيت الخط العربي والفنون شاركت بلوحتين، إحداهما خطية، والثانية تشكيلية جسدت التراث الدمشقي فيها، وقالت: أردنا من خلال هذا المعرض أن نقدم حالة حوار فني وبصري بين الفنانين المحترفين والشباب والمواهب الفنية الواعدة لخلق حالة إبداعية متجددة، سمتها دعم هذه المواهب، وعنوانها استمرار رسالة الفن السوري من جيل إلى جيل.

اما الفنان التشكيلي خلدون أحمد، فشارك بلوحة حروفيّة رباعية غلب عليها اللون الأزرق، وعبر عن سعادته بالمشاركة في المعرض مع فنانين محترفين ومواهب فنية واعدة في هذا المهرجان الفني الغني والمتنوع.

أما الفنان الشاب محمد علاء الغبرة فشارك بلوحة بتقنية الألوان المائية والإكريليك، تجسّد حارة دمشقية تتوسطها الوردة الشامية ومزينة باسم دمشق وحرف «ع» الذي يرمز لمعنى العشق وعلى الجوانب زخرفة بتقنية القيشاني.

وشارك الشاب زيد محسن ذو الـ 13 سنة من طلاب الجمعية بلوحتين، الأولى عن الوردة الشامية وجمعت الخط مع الرسم، والثانية حروفية، مبيناً أن رغبته بالمشاركة جاءت لأهمية الوردة الشامية كعنصر تراثيّ ذي دلالات عديدة ولمشاركة عدد كبير من الفنانين المحترفين في المعرض.

الفنانة زمزم الحاج شاركت بلوحة بورتريه لأنثى بحالة تعبيرية مع الورود، مؤكدة أن المعرض مهم لكونه يجمع عدداً كبيراً من الفنانين من عدة أجيال، ويتيح لهم التعبير عن رؤاهم مع حالة الحوار والدعم للمواهب الصغيرة.

الموهبة الشابة الزمرد سويد ذات الـ15 سنة، رسمت ثلاث لوحات بتقنية الإكريليك على قماش، جسّدت من خلالها الورود بكثير من الحساسية اللونية، ما يعد بموهبة فنية مميزة.

كما شاركت الموهبة الشابة جنا صقور ذات الـ 16 سنة بلوحتين منسوختين عن لوحتين عالميتين بكثير من التميز وبإحساس عالٍ بالظل والنور والتناغم اللوني، مبينة أنها تكتسب مهارات مهمة من خلال دراستها في دورات الجمعية ومشاركتها في فعالياتها المتنوّعة.

أما الفنانة الشابة وفاء الخطيب فشاركت بثلاث لوحات صغيرة بتقنية الألوان المائيّة بموضوع الورود، عاكسة من خلالها موهبتها الكبيرة في التعامل مع هذه التقنية الصعبة.

واختارت الفنانة إلهام شرارة أن تشارك بلوحة عن الحارة الدمشقية القديمة لارتباطها بالوردة الشامية كعنصرين تراثيين متكاملين.

المرتضى أعلن مشاركة لبنان في مهرجان جرش الدولي

أعلن وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال القاضي محمد وسام المرتضى مشاركة لبنان في فعاليات مهرجان جرش الدولي للعام الحالي، حيث تمّ اختيار الفنانة التشكيلية مجد رمضان رئيسة فريق Seniors and Art of Joy للمشاركة باسم لبنان في المهرجان، برعاية وزارة الثقافة .

يشار إلى أن اختيار فريق الرسم السعيد لكبار السن من قبل ادارة المهرجان تندرج ضمن مشاركة التجارب الجديدة والمختلفة للفن التشكيلي في العالم حيث نوّه الإعلام الأردني بالتجربة الفريدة والمميزة لفريق الرسم السعيد ونشر في عدد من المواقع الإعلامية نبذة عن رمضان جاء فيها: «يستضيف مهرجان جرش للثقافة والفنون فريق «الرسم السعيد وكبار السن «بقيادة الفنانة التشكيلية مجد رمضان التي ومن خلال محاضرات لها حول الفن التشكيلي في جامعة الكبار في الجامعة الأميركية بيروت، ومن خلال صفوف الرسم السعيد استطاعت رمضان اكتشاف الكثير من المواهب الفنية في الرسم لمجموعة من كبار السن، حيث تبدل أسلوب حياتهن وأصبح لديهن شعور بالمتعة من خلال الشغف بالرسم وحب الألوان والبعد عن الاوضاع السلبية المحيطة.

كما نظمت الفنانة رمضان العديد من المعارض الالكترونية لفريقها في ظل عزلة الجائحة فكان معرض العزلة والإبداع في الجامعة الأميركية ومعارض أخرى. وترأست فريقها في مهرجان قطر الدولي لسنتين على التوالي بين خمسين دولة الذي نال الجوائز لأنه كان النموذج الفريد في العالم لكبار السن في الإيجابية وحب العطاء وجمال اللوحات الفنية .

شارك فريق الرسم السعيد بمعارض عدة مختلفة، مما لفت انتباه معالي وزير الثقافة اللبناني القاضي محمد وسام المرتضى إلى هذه الظاهرة المتميزة، فذلل الصعاب وقدّم لهن الدعم مصحوباً بالفخر والاعتزاز» ..

هذا وتشارك الفنانة التشكيلية مجد رمضان بلوحة خاصة بالمناسبة تحمل شعار المهرجان «مهرجان جرش ويستمر الفرح».

انطلاق المرحلة الأولى من مشروع ترميم واجهة مسرح تدمر الأثري

بدأت المديرية العامة للآثار والمتاحف بالتعاون مع الفيلق الاستكشافي التطوعي الروسي المرحلة الأولى من مشروع ترميم واجهة مسرح تدمر الأثري المدمرة، جراء اعتداءات تنظيم «داعش» الإرهابي قبل اندحاره من المنطقة.

وأكد الدكتور همام سعد معاون مدير الآثار والمتاحف مدير التنقيب والدراسات الأثرية أن هذه المرحلة تتمثل بأعمال التوثيق حسب الوضع الراهن للأحجار المنهارة، وإدارة الركام بالموقع، مشيراً إلى أنه سيتم عمل إضبارة وملفات لكل حجر، وإنجاز مخططات وتصميم نموذج ثلاثي الأبعاد لكامل المسرح وتفاصيله المعمارية، بهدف إنجاز نموذج افتراضي للواجهة من أجل معرفة عدد الأحجار المدمرة والسليمة التي يمكن إعادة استخدامها بالمقارنة مع أرشيف الصور القديمة للمسرح.

بدوره قال الخبير الأثري الروسي الدكتور تيمور كارموف: إن مسرح تدمر يعتبر أحد أهم المعالم التاريخية، حيث باشرنا اليوم بأعمال الترميم المطلوبة لواجهة هذا المسرح الأثري التي دمرها أعداء الثقافة الإنسانية.

وأضاف كارموف: إن روسيا قدمت عرضاً موسيقياً على هذا المسرح بعد تحرير المدينة من الإرهابيين، فكان بمثابة احتفال بالنصر على الظلاميين الذين قاموا بالانتقام وتخريب المسرح، ونحن اليوم نتابع درب النصر رغم كل الظروف والعقوبات المفروضة على سورية لإنقاذ الماضي من أجل المستقبل، وبالتأكيد سوف نحتفل بعرض موسيقي جديد عند الانتهاء من أعمال الترميم في نهاية هذا العام.

ورأى المهندس أحمد دالي مدير المباني التاريخية والتوثيق الأثري في المديرية العامة للآثار والمتاحف أن مشروع ترميم مسرح تدمر هو المشروع الثالث الذي يتم تنفيذه في مدينة تدمر بعد ترميم نبع أفقا التاريخي، وأيضاً إنجاز مراحل في مشروع ترميم قوس النصر، مشيراً إلى أن ترميم المسرح له أهمية خاصة لكون هذا الموقع يلعب دوراً في الحياة الثقافية والاجتماعية لمدينة تدمر، ما يسهم بإعادة النشاطات الثقافية والفنية لها.

معرض للمنسوجات اليدوية الإندونيسية وتخريج دورة لغة في مكتبة الأسد

نظمت السفارة الإندونيسية في دمشق بالتعاون مع وزارة الثقافة معرضاً للمنسوجات اليدوية الإندونيسية، وحفل تخرّج طلاب دورة اللغة الإندونيسية، وذلك في مكتبة الأسد الوطنية.

وأكد سفير إندونيسيا في دمشق واجد فوزي رغبة بلاده في تعزيز العلاقات الثنائية مع سورية في شتى المجالات ولا سيما الثقافية، مشيراً إلى أن الثقافة هي أفضل وسيلة لتقوية الروابط بين البلدين والشعبين.

وبيّن فوزي أن السفارة أطلقت قبل سنوات البرنامج السنوي لدورة لغة البهاسا لتعريف الشعب السوري بالثقافة الإندونيسية من مختلف الجوانب، لافتاً إلى أن معرض المنسوجات اليدوية «تينون» الذي يستمرّ لمدة أربعة أيام يعكس الصورة الحقيقية لتاريخ وثقافة وحضارة بلاده.

وأعلن فوزي عن مسابقة للشباب السوري للكتابة عن علاقات الصداقة بين البلدين، مؤكداً حرص بلاده على معرفة كيف يرى السوريون إندونيسيا.

وأوضحت وزيرة الثقافة الدكتورة لبانة مشوّح في كلمة لها أن إطلاق هذه الأنشطة الثقافية يعكس عمق علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين، ورغبتهما وسعيهما الحثيث لزيادة أواصر التعارف والتقارب بين الشعبين لما فيه المصلحة المشتركة، مبينةً أن العمل جار على تطوير وتعميق التعاون ليشمل كل المناحي الثقافية والأدبية والسينمائية والفنون البصرية.

وأشارت الدكتورة مشوّح إلى أن سورية وإندونيسيا تجمعهما قواسم مشتركة كثيرة، ولهما تاريخ مشرف من النضال المشترك في حركة عدم الانحياز منذ انعقاد قمتها الأولى في سبيل الاستقلال الوطني والسيادة ومكافحة العنصرية والاحتلال والاستعمار بكل أشكاله.

بدوره أوضح وزير التربية الدكتور دارم طباع في تصريح صحافي أن تعلم اللغة الإندونيسية يفتح آفاقاً في مجالات تبادل الخبرات والتبادل الثقافي والاقتصادي بين البلدين، مشيراً إلى أن معرض المنسوجات اليدوية هو نوع من العرض الثقافي والتربوي الذي يخدم العلاقات بين البلدين.

وتضمن حفل التخرج عرض فيلم عن طلاب الدورة وتوزيع الشهادات عليهم، بينما عبر عدد من الطلاب المشاركين عن سعادتهم لإتاحة الفرصة لهم للتعرف على الحضارة والثقافة الإندونيسية العريقة.

حضر افتتاح المعرض عدد من السفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين بدمشق.

البناء
السنة الخامسة عشرة / الثلاثاء / 25 تموز 2023
Fiveteenth year /Tuesday / 25 July 2023

نتنياهو يسقط فرص التسويات ويمضي قدماً بالسيطرة على مؤسسات الحكم بإلغاء الرقابة القضائية ... (تتمة ص 1)

التوفيق بينها دون عرض مبادرة للنقاش، ليست على جدول أعمال لودريان، بحيث تصبح مهمته جزءاً من قواعد إدارة الفراغ، دون إعلان الفشل.

مالياً، التقى رئيس الحكومة نجيب ميقاتي نواب حاكم مصرف لبنان وبعد اجتماع مطوّل قال وزير الإعلام زياد مكاري إن ميقاتي وعد نواب الحاكم برد قانوني على طلبهم لضمانات قانونية لإقراض الحكومة، خلال ثلاثة أيام، بينما تنتهي ولاية حاكم مصرف لبنان رياض سلامة يوم الاثنين المقبل، ويلوح نوابه بالاستقالة ما لم يحصلوا على الضمانات القانونية لإقراض الدولة، حيث أوضح مكاري أن لا حديث حتى الآن عن التمديد لسلامة أو تعيين بديل له، أو تكليفه بتصريف الأعمال.

ومع اقتراب موعد انتهاء ولاية حاكم مصرف لبنان رياض سلامة في 31 الحالي، اجتمع رئيس الحكومة صباح أمس، بحضور نائب رئيس الحكومة سعادة الشامي ووزير المالية يوسف خليل، مع نواب حاكم مصرف لبنان وسيم منصوري، بشير يقظان، سليم شاهين وألكسندر مردايان. وقد أفيد أن ميقاتي يعمل لثني النواب عن الاستقالة مطمئناً إياهم بأن الحكومة ستطلب من مجلس النواب إصدار التشريعات والقوانين التي يطلبون.

إلا أن مصادر نيابية استبعدت عبر «البناء» تعيين حاكم مصرف لبنان جديد خلال الأسبوع المقبل، كما خيار التمديد لأن الخيارين يحتاجان الى ثلثي أعضاء مجلس الوزراء، وهذا ليس سهل المنال بظل رفض التيار الوطني الحر وحزب الله التمديد لسلامة وتعيين حاكم جديد قبل انتخاب رئيس للجمهورية.

وعلمت «البناء» أن الرئيس برّي لا يفضل تسلم نائب حاكم مصرف لبنان صلاحيات الحاكمية لكي لا ترمى مسؤولية الانهيار وما قد يحصل بعد 31 الحالي على عاتقه. وبطبيعة الحال تحمل مرجعيته السياسية المسؤولية. ولهذا يصر نواب الحاكم وفق المعلومات على إقرار جملة تشريعات نيابية وإجراءات حكومية لتغطية الاستمرار بالسياسة النقدية المتبعة لأن أي قرار سيتخذونه من دون تغطية قانونية سيعرّضهم للملاحقة القانونية لاحقاً كما يحصل مع رياض سلامة في الوقت الراهن، ولكن في المقابل لا يستطيعون تحمل وقف التعاميم المصرفية الحالية لاسيما منصة صيرفة وارتفاع سعر صرف الدولار بطريقة جنونية، لذلك نواب الحاكم في موقع لا يُحسَدون عليه.

كما استبعدت المصادر التمديد لسلامة «لأن لا أحد يحملها» وفق تعبير المصادر، لا الرئيس بري ولا الرئيس ميقاتي ولا القوى الخارجية التي كانت داعمة لسلامة في ظل الدعاوى والملاحقة القضائية له في الداخل والخارج وتحميله المسؤولية المباشرة عن الانهيارات في البلد منذ بعد 17 تشرين 2019 حتى الآن.

ووفق مصادر موثوقة لـ«البناء» فإن السيناريو المرجّح والذي يعمل عليه بين المراجع الرئاسية والسياسية هو أنه يتم الاتفاق بين نواب الحاكم والحكومة على خطة تتضمن إصلاحات وإجراءات تشريعية وقانونية تمنح نواب الحاكم بعض الهوامش للاستمرار بسياسة البنك المركزي السابق لا سيما صيرفة مع منح فرصة حتى أيلول المقبل لتطبيق الخطة على أن يتمّ وقف صيرفة تدريجياً، على أن يقدم نواب الحاكم استقالتهم فترفضها الحكومة ويبقون في منصبهم كتصريف أعمال وفق التعاميم السابقة مع بعض الهامش القانوني لتعديل بعض التعاميم. وبهذا الأمر يكون نواب الحاكم أبرأوا ذمتهم المعنوية.

وحضر ملف الحاكمية على طاولة مجلس الوزراء ووضع ميقاتي في مستهل جلسة الوزراء بأجواء اجتماعه مع نواب حاكم مصرف لبنان بحضور نائب رئيس مجلس الوزراء سعادة الشامي ووزير المالية يوسف الخليل، وتبيّن أنهم «قدموا مشروع خطة متكاملة جاءت متوافقة لا بل مطابقة لخطة الحكومة، ولكن المشكلة هي في استحالة تطبيقها قبل 1/8/2023 ما يستدعي وضع خطة طوارئ للحفاظ على الاستقرار النقدي وتأمين صرف الرواتب وفقاً لسعر صيرفة».

وطلب نواب الحاكم من الحكومة وفق وزير الإعلام زياد مكاري «توفير الغطاء القانوني الذي يسمح لهم بإقراض الحكومة من مصرف لبنان في سبيل التمكن من الإنفاق الحكومي الضروري والملحّ (رواتب، ادوية...) كما والتدخل في سوق القطع لاستقرار سعر الصرف، ولذا قرر المجلس استطلاع رأي الجهات القضائية المختصة ليصار في ضوئه الاجتماع مجدداً مع السادة نواب الحاكم لتقييم الوضع».

ورأى ميقاتي بأن «هناك حوالى 48 ساعة دقيقة، سنرى ماذا سيحصل في موضوع حاكم مصرف لبنان وكيف ستسير الأمور، ودائماً الحديث موجود عن تعيين حاكم لكن تلزمه أجواء ملائمة»، مؤكداً بأنه «لا تمديد أبداً في الوقت الحالي، ولكن أكرّر بأن هناك 48 الى 72 ساعة دقيقة، وسيصار فيها الى اجتماعات بين ميقاتي ونواب الحاكم. ولم يطرح موضوع التمديد أبداً».

وأكد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله أن المعركة على الوعي والفهم والقناعات قائمة منذ بدء الخليقة، مشيرًا إلى أن هذا النوع من المعارك كان قائمًا على شعوب المنطقة بزعم أن الجيش «الإسرائيلي» لا يُهزَم خصوصًا بعدما هُزمت الجيوش العربية، وترجم الأمر بأنه أمر واقع، وأن استعادة الأراضي المحتلة عام 1948 أمر مستحيل، ويجب الحديث عن أراضي عام 1967.

ولفت السيد نصر الله في الليلة السابعة من عاشوراء الى أن الحرب الفكرية والإعلامية أشدّ وأخطر من الحروب الأخرى العسكرية والاقتصادية، لأنها تستهدف عقل الإنسان ووعيه وقناعاته وكل ما يشكل سلوكه وموقفه. مشيرًا إلى أن «أدوات هذه المعركة مختلفة، منها الإعلام والإنترنت والكتب والجامعات والأطروحات وغيرها، ونحن نخوض المعركة بكل ساحاتها، وهذه إحدى الساحات».

وأضاف: «إن أهل الباطل يعملون على إخفاء الحقائق عن الناس وحجبها وتغييرها، فيصبح المقاوم إرهابيًا، ويصبح كيان العدو كيانًا ديموقراطيًا يرعى حقوق الإنسان في فلسطين»، لافتًا إلى أن الولايات المتحدة الأميركية هي أكثر دولة في العالم خلال الـ200 عام شنّت حروبًا وارتكبت مجازر، وهي أكبر مجرمة في العصر الحالي، وهي تزعم أنها راعية للسلام ومطالبة بحقوق الإنسان.

وأعطى السيد نصر الله مثلًا على قلب الحقائق وبث الشائعات والاتهامات، التقارير الإخبارية التي تمّ ترويجها عن الاتهامات لحزب الله بما هو كذب، في ما يتعلق بانفجار المرفأ وقال، بينما كانت الناس تلملم أشلاء الشهداء، بدأوا اتهام سلاح المقاومة الذي جلب العزة والكرامة للبنان، بأنه هو من فجّر مرفأ بيروت.

ونبّه السيد نصر الله إلى أن «عقول شبابنا وشاباتنا وأهلنا مستهدفة، وكلنا لدينا مسؤولية بأن نكون على بينة من أمرنا، ولدينا قناعات مبنية على أسس، ولدينا منطق ودليل، ولذلك طوال 40 عامًا لم يستطيعوا المساس بنا».

وقال: التزامنا بمقاومتنا ودیننا مرة يكون تقليدًا ورثناه عن آبائنا، ومرة يكون حماسًا وانفعالًا، ومرة نتيجة إيمان واعتقاد يثبت بداخلنا وخصوصًا في محرّم، وعلينا تقوية هذا الإيمان».

أضاف: في الحرب على الوعي يجب أن نهاجم كالمقاومة المسلحة وأن نظهر جرائم أميركا و«إسرائيل» بالحقائق والأدلة والبراهين... خلال معركة الوعي علينا بالصبر والثبات لأننا بذلك يمكن أن نخلق وعيًا مختلفًا، لافتًا إلى أن من جملة الميادين التي انتصر فيها دم الحسين على السيف هي معركة الوعي وهذه مسؤولية على الجميع.

في سياق آخر، اعتبر عميد الإعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي معن حمية أنّ القصف الأوكراني الذي استهدف الصحافيين بالقنابل العنقودية في قرية بياتيخاتكي بمقاطعة زابوروجيه، جريمة موصوفة، إن لجهة استخدام الذخيرة المحرمة دولياً أو لجهة انتهاك القانون الدولي الذي يكفل حماية الصحافيين أثناء الحروب والنزاعات.

وقال عميد الاعلام في «القومي» إن مقتل مراسل «نوفوستي» روستيسلاف جورافليف وجرح صحافيين آخرين نتيجة القصف الأوكراني، يستدعي تحركاً دولياً واسعاً على الصعد كافة الإعلامية والسياسية والقضائية، ووضع أوكرانيا على لائحة الدول المنتهكة للقوانين والمواثيق الدولية ومحاكمتها على جرائمها.

وتترقب الساحة الداخلية ما سيحمله المبعوث الرئاسي الفرنسي جان ايف لودريان الى بيروت التي يصلها اليوم، ووفق مصادر مطلعة لـ«البناء» فإن لودريان سيجري مروحة واسعة من اللقاءات مع المسؤولين السياسيين ورؤساء الكتل النيابية تمتدّ ليومين وسينقل لهم خلالها أجواء اجتماع اللجنة الخماسية الذي انعقد في قطر على أن يطرح اقتراحات للحل من وحي توصيات خماسية الدوحة، مرجحة أن يعزف لودريان عن فكرة الحوار بين القوى السياسية لكونه لم يذكر في البيان الخماسي وكذلك الأمر عن التسوية الفرنسية التقليدية أي رئيس للجمهورية – رئيس الحكومة.

ويبدأ لودريان جولته من عين التينة، حيث يلتقي رئيس مجلس النواب نبيه بري ويضعه في نتائج المشاورات بين الدول الخمس المعنية بالملف اللبناني وفي حصيلة لقاءاته مع المسؤولين القطريين والسعوديين خلال زيارته الى كل من الدوحة والرياض ويبحث مع بري الخيارات وسبل الخروج من الأزمة.

وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية أن الممثل الشخصي للرئيس الفرنسي لشؤون لبنان جان إيف لودريان سيزور لبنان في الفترة من 25 إلى 27 تموز المقبل.

وأشار في بيان، إلى أن هذه الزيارة الثانية إلى لبنان تأتي في إطار مهمته في التسهيل والوساطة، بهدف خلق الظروف المؤاتية للوصول إلى حل توافقي لجميع الأطراف المعنية بانتخاب رئيس الجمهورية. وشدّد على أن هذه خطوة أساسية لإعادة تفعيل المؤسسات الدستورية التي يحتاجها لبنان بشكل عاجل للمضي قدماً نحو الانتعاش.

ولفت المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية إلى أن لودريان، وفي زيارته الأولى من 21 إلى 24 حزيران الماضي، التقى بممثلي جميع التشكيلات السياسية الممثلة في البرلمان اللبناني، كما أجرى مباحثات مع السلطات السياسية والدينية والعسكرية. ثم زار الممثل الشخصي للرئيس الفرنسي لشؤون لبنان المملكة العربية السعودية من 10 إلى 12 تموز، ثم قطر حيث شارك في اجتماع حول لبنان مع السعودية وقطر والولايات المتحدة الأميركية ومصر في 17 تموز، قبل أن يعود إلى المملكة العربية السعودية مرة أخرى في 18 تموز.

وعشية عودة لودريان، استقبل الرئيس بري في عين التينة السفيرة الفرنسية آن غريو، كما استقبلها رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي.

وأشارت أوساط مواكبة للحراك الديبلوماسي باتجاه لبنان لـ«البناء» الى أن «الأمور تعقدت بعد بيان الخماسية الذي وجّه ضربة قاسية للمبادرة الفرنسية، لكنها لم تسقط، حيث يعمل لودريان على تعديلها وطرحها بصيغ أخرى تتضمن خيارات عدة وعدم حصرها بخيار واحد»، ولفتت الى أن «أطراف الخماسية سبق ومنحوا الفرنسيين مهلة بغطاء منهم لاختبار نجاح مبادرتهم، لكن لم تسوق عند القوى السياسية اللبنانية وقد بدا ذلك جلياً في نتائج زيارة لودريان الشهر الماضي وعكس هذا الجو اللقاء الخماسي في الدوحة الذي جاء ليلجم المبادرة الفرنسية لصالح تقدم المبادرة القطرية». ولفتت الأوساط الى أن «الظروف الاقليمية والدولية غير مؤاتية لإنتاج تسوية في لبنان ولا مهيأة لانتخاب رئيس للجمهورية»، كاشفة أن «الملف اللبناني ليس على جدول المفاوضات الإقليمية – الدولية كملف بحد ذاته بقدر ما هو إحدى نتائج المفاوضات الخارجية وحصيلة اي تسوية أميركية إيرانية سعودية فرنسية»، وأوضحت أن «الأميركيين لم يسيروا بالمبادرة الفرنسية لأنها تمنح حزب الله رئيساً من فريقه فسارعوا عبر القطريين للتشويش على المبادرة الفرنسية وتعطيل مفاعيلها؛ وهذا ما جرى في اللقاء الخماسي». ورأت الأوساط أن أفق الحل مسدود وقد يطول أمد الفراغ الى العام المقبل إلا إذا حصلت مفاجأة خارجية، أو تغير ما في خريطة الاصطفافات النيابية، مشيرة الى أن «الأميركيين والسعوديين لن يسهلوا انتخاب رئيس في لبنان قبل أن يقبضوا أثماناً في اليمن والعراق وسورية وفي ملفات أخرى».

ودعا نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم إلى «اختيار رئيس للبنان بحجم البلد، أي بمواصفات وطنيّة جامعة، لا رئيسًا بحجم مجموعة أو جماعة أو حزب، فهم يريدون أن يكون مطيَّةً بين أيديهم لسياسات لا تنسجم مع لبنان ولا مع تحريره ولا مع استقلاله»، جازمًا أنّ «الرّئاسة ليست مطيّة للتحكّم بالبلد وخياراته، الرّئاسة إدارة لسياسات وطنيّة جامعة يرتاح إليها المواطنون، وتتّفق عليها القوى الأساسيّة ويؤمن بها أغلب اللّبنانيّين».

ورأس ميقاتي جلسة لمجلس الوزراء مخصصة للبحث في موازنة 2023. إلا أن ملف النزوح السوري فرض نفسه على طاولة النقاش من خارج جدول الأعمال حيث «وزير المهجّرين في حكومة تصريف الأعمال عصام شرف الدين شنّ هجومًا عنيفًا على وزير الخارجيّة في حكومة تصريف الأعمال عبدالله بوحبيب، على مجموعة الـ«واتساب»، ووَصفه بالمرتَهن إلى الخارج، وبأنّه لا يريد حلّ ملف النزوح السوري».

ويزور السراي الحكومي صباح اليوم وفد من الاتحاد العمالي العام لتسجيل تحفظه على بنود الموازنة لاسيما لجهة فرض رسوم بنسب عالية على المعاملات الرسمية وضريبة الدخل على الرواتب بالدولار.

وبعد قرار مجلس شورى الدولة منذ أسبوع القاضي بإسقاط السريّة عن تقرير التدقيق الجنائي، أصدر قاضي العجلة الإداري كارل عيراني قراراً بإلزام وزارة المالية تسليم النائب سامي الجميّل التقرير المبدئيّ المتعلق بالتدقيق الجنائي لحسابات وأنشطة مصرف لبنان المعدّ من قبل شركة «ألفاريز آند مارسال» وذلك بصورة فورية ومن دون إبطاء.

على صعيد آخر، أكد رئيس مجلس إدارة قطاع البترول بالتكليف غابي دعبول أن «الحفّارة التي استقدمتها شركة «توتال انرجيز» الى لبنان وصلت الى شواطئ البرتغال، ستتوقف في جبل طارق لتغيير الطاقم والتزوّد ببعض المواد، وستصل الى موقع الحفر على الحدود اللبنانية البحريّة ليلة 14 آب»، مشيراً الى أن «الحفّارة ستتموضع وستأخذ بين 8 الى 10 أيام لتصبح جاهزة لبدء عملية الحفر».

الكيان في طريق اللاعودة.... (تتمة ص 1)

موجة هجرة معاكسة بدأت بوادرها مع استطلاع أجرته صحيفة معاريف قالت نتائجه إن 53% من الشباب يبحثون عن فرصة للهجرة من الكيان. والخلاصة هنا قبل اي تحليل آخر، هي أن الكيان يدخل مرحلة جديدة عنوانها تراجع مكانة المصلحة العليا للكيان لصالح المصالح الفردية والفئوية للحاكمين. وهذا هو الإعلان الرسمي عن التحول الى كيان من العالم الثالث، وهو بالنسبة لكيان لا يملك جذور البقاء ويعيش كما يقول قادته في بيئة معادية ترفض الاعتراف بشرعية وجوده، إعلان بدء الانحلال، وبعد فقدان قدرة الاحتلال، وفقدان قدرة الردع، يأتي اليوم فقدان مفهوم المصلحة العليا.

على الضفة المقابلة تظهر المعارضة، صورة في المرآة عن الجماعة الحاكمة، حيث إن معارضتها لا تنطلق من مفهوم المصلحة العليا للكيان، رغم أن ظاهر الأمور قد يقول العكس، فهذه المعارضة تغامر بمستقبل الكيان أيضاً وقوته وتماسكه لكسر إرادة خصومها وحرمانهم من تحقيق مكتسبات، وهي مستعدّة لأخذ الجيش والاقتصاد الى الهاوية، لتقول لخصومها إن لا مشكلة لديها بترك الهيكل يسقط فوق رؤوس الجميع ما لم تؤخذ معارضتها في الحساب. وهذا يعني أن مواجهة محتدمة قد انطلقت، ليس فيها خطوط حمراء، ولا حسابات للمخاطر، وما شهدناه من لغة تخاطب تتضمن اتهامات بالكذب والتخريب ليس إلا البداية. والمشهد المرشح لمزيد من التعاظم، هو مزيد من الإضرابات ومن التظاهرات وإقفال المؤسسات، والانسحاب من الخدمة العسكرية، والمواجهات في الشارع، والحملات الإعلامية التي لا تحدّها ضوابط، دون أن يعني ذلك لحظة أن أحد الفريقين أقلّ صهيونية من الآخر، أو أقل التزاماً بالعدوانية والسلوك الإجرامي من الآخر.

يحدث ذلك في ظل وبفعل التراجع العام في حال الكيان، حيث تعتقد الفئة الحاكمة أن الالتزام بالقانون ومؤيديه بات عبئاً عليها، لأن الدولة القائمة على الجيش والقضاء والكنيست قد فشلت برأيها، والبديل هو العودة إلى العصابة والكنيس، لكن هذا يزيد التراجع ويعمق الاهتراء والتآكل، ويعزز فرص الفوضى، والحروب المتعددة، حيث لا شيء يمنع وقوع الحرب بين المستوطنين، بالتوازي مع حروبهم مع الفلسطينيين، حرب في الضفة وحرب مثلها في تل أبيب وحيفا. وربما يذهب الكيان الى فرز سكاني أظهرت بوادره التظاهرات، حيث الساحل للمعارضة ومستوطنات الضفة الغربية للحكومة، ويتعمّق هذا الفرز ويتعزز، بينما تنتصب المتاريس بين البلدات الفلسطينية والمستوطنات من حولها.

لن تنفع المناشدات والضغوط الأميركية في تفادي الأسوأ، وسوف يستمرّ الانحدار والتآكل، بينما تتكفل المواجهات مع قوى المقاومة داخل فلسطين وخارجها، بتوفير لحظة منازلة لن يكون فيها الكيان قادراً على تفادي اللحظة القاسية، في قلب المدى الزمني الفاصل عن حلول الثمانين ولعنتها المقلقة للكيان والمهتمّين لأمره.

التعليق السياسي

إدارة الفراغ

لسبب لم يعد خافياً دخلت واشنطن على الخط، تحت عنوان لا يجب أن ترتاح المقاومة في لبنان لرئيس يطمئنها، في سنوات مقبلة يعرف خلالها كيان الاحتلال أخطر مراحل حياته، ويواجه خلالها انقساماً داخلياً غير مسبوق، وتحديات مقاومة نوعيّة شاملة وقادرة في الضفة الغربية، وعجزاً عن خوض الحروب في مواجهة قوى المقاومة خصوصاً في غزة ولبنان، وتشكل وحدة الساحات والجبهات أحد أبرز مصادر الخطر على الكيان حيث جبهة لبنان هي الأشد خطورة.

لسبب غير خاف أيضاً تتموضع قوى لبنانية عند موقع ثابت في عدائها للمقاومة، وتشارك السياسة الأميركية الهدف المعلن فترفع شعار، الفراغ أفضل ألف مرة من وصول رئيس يؤيد المقاومة وتؤيّده، ولو بمسمّيات مثل «لا لمرشح الممانعة».

لأسباب غير مفهومة تتموضع قوى لا يفترض أنها في خندق العداء للمقاومة، تحوّلت الالتباسات الطائفية والسياسية إلى سبب تمكنت أميركا ومناوئو المقاومة في الداخل من الاستثمار على هذه الالتباسات، للحؤول دون توافر فرصة تأمين النصاب وانتخاب رئيس يشكل الدرع السياسية لمعادلة الشعب والجيش والمقاومة.

الحوار الجاري بين حزب الله والتيار الوطني الحر بعد انقطاع، على أرضية البحث عن المشروع الجامع لتخفيض مكانة الالتباسات التي أثارها تداول الأسماء، خطوة مهمة في سياق الخروج من الاستعصاء لصالح صيغة تحفظ الاستقرار، وتفتح طريق التفاهمات على بناء الدولة، على أمل أن ينضم إلى هذا الحوار وخلاصته آخرون، من حلفاء المقاومة، والذين يسعون بإخلاص للخروج من الفراغ ولا يصنفون علاقتهم بالمقاومة تحت عنوان العداء، على أمل أن ينتج عن هذا المسار ما يتيح الخروج من الفراغ.

حتى ذلك الحين، لا شيء في الأفق إلا الفراغ، والمبادرات الخارجية متوقفة، والزيارات التي يقوم وسوف يقوم بها المبعوثون ليست إلا مجرد إيحاء بالحركة، ولو دون بركة، فالمطلوب إدارة الفراغ لا الخروج منه.

اختتام دورة النادي اللبناني للسيارات بالتنس لقب الرجال لتابت والسيدات لبريدي

أحرز روي تابت لقب فردي الرجال وماريا بريدي لقب فردي السيدات للدورة المفتوحة بالتنس التي نظمّها النادي اللبناني للسيارات والسياحة على ملاعبه في الكسليك، تحت إشراف اتحاد اللعبة، بمشاركة 344 لاعباً ولاعبة من مختلف الفئات. وجاء حفل الختام حاشداً اذ تقدّم الحضور المحامي ابراهيم الشويري ممثلاً وزير الشباب والرياضة الدكتور جورج كلّاس، رئيس مصلحة الرياضة في الوزارة محمد عويدات، رئيس اتحاد التنس اوليفر فيصل ونائبه حسان الداعوق وعضو الاتحاد ناهيا ابو خليل، رئيس النادي المنظّم المحامي ايلي آصاف ونائبه أسعد ميرزا وعضو مجلس ادارة النادي ورئيس لجنة الرياضة ومدير الدورة اللاعب الدولي السابق نسيب حداد.

وفي التفاصيل فاز تابت على السوري ربيع سليم بمجموعتين لصفر(6–4)(6–1) وأحرز لقب فردي الرجال بينما أحرزت بريدي لقب فردي السيدات بفوزها على جوان ماضي(6–0)(6–0) .

وفي ما يلي النتائج النهائية لكافة الفئات العمرية:

– فئة تحت الـ10 سنوات(إناث): فازت مريم قمر الدين على ادريانا حنا(4–1)(4–1).

– فئة تحت الـ 10 سنوات(ذكور): فاز رافاييل عازار على كارل حداد (4–1)(4–2).

– فئة تحت الـ 12 سنة (اناث): فازت لينا الصمد على لما نعمان (6–2)(6–4).

– فئة تحت الـ 12 سنة (ذكور): فاز فاز الياس ابو رحال على لوقا ابو شقرا(4–6)(7–5)(6–3).

– فئة تحت الـ 16(إناث): فازت ماريان بربريان على كارمن ماريا عازار(2–6)(6–0).

– فئة تحت 16 سنة (ذكور): فاز غيث سليم على يان الفترياس (6–1)(6–1).

– فردي رجال: فاز روي تابت على ربيع سليم (6–4)(6–1).

– فردي السيدات: فازت ماريا بريدي على جوان ماضي (6–0)(6–0).

– فئة فوق الـ45 سنة: فاز بيتر بو عون على ألان نسناس (6–4)(6–0).

– فئة فوق الـ 55 سنة: فاز موسى فاخوري على محمد محيدلي (6–4)(5–7)(10–2).

– فئة زوجي الرجال: فاز جيوفاني سماحة ومصطفى الناطور على روي تابت ورالف طعمه (7–6)(6–4).

– فئة زوجي فوق الـ 45 سنة: فاز مارك ضومط ومارك كسرواني على موسى فاخوري وفؤاد خاطي (6–1)(6–1).

وفي الختام، وزّع كبار الحضور الكؤوس والجوائز المالية على الفائزين والفائزات، كما وزعت الهدايا التذكارية على العديد من الحاضرين وعلى الحكام وموظفي مكتب التنس. ونالت اللاعبة صوفيا طبيب كأس أفضل أخلاق رياضية لتحت الـ18 سنة وكارل بربريان كأس أفضل أخلاق رياضية لفوق الـ 18 سنة.

اتحاد الكرة يعلن برنامج الدوري ويحدّد الأحد المقبل موعداً للسوبر

أعلن الاتحاد اللبناني لكرة القدم، تحديد مواعيد وأماكن مباريات الدوري للموسم الجديد 2023–2024، والذي سينطلق يوم الجمعة في الرابع من آب المقبل.

على أن يلتقي شباب الساحل والحكمة في أولى مباريات البطولة، على ملعب الصفاء (17.00) والتضامن صور مع الشباب الغازية على ملعب الإمام موسى الصدر في بلدة أنصار الجنوبية (17.00). ثمّ يواجه النجمة الصفاء في أقوى مباريات الجولة الأولى على ملعب بلدية طرابلس (السبت 5 آب ـ 16.30)، في حين يلعب طرابلس ضد البرج على ملعب المرداشية في زغرتا (17.00).

وفي اليوم الثالث من الجولة، يلتقي العهد مع الراسينغ على ملعب جونيه (16.30)، في حين يلتقي الأهلي نبطية مع الأنصار على ملعب بحمدون (17.00).

ومن جانب آخر، أقرّ الاتحاد موعد قمة مباريات الجولة الثانية بين العهد والنجمة على ملعب جونية بتاريخ 13 آب، في حين سيلتقي الأنصار والنجمة في ديربي الكرة اللبنانية في آخر جولة بتاريخ 17 كانون الأول على ملعب جونيه. كما حدد الاتحاد يوم الأحد المقبل الواقع في 30 تموز موعداً لمباراة كأس السوبر التي ستجمع بين العهد والنجمة على ملعب جونيه (17.00) بحضور الجمهور.

كأس الصيف بكرة الطاولة - جبل لبنان لقب الرجال لفحص والسيدات لجلخ

استضاف نادي المون لاسال – عين سعاده منافسات جبل لبنان ضمن مسابقة كأس لبنان لكرة الطاولة لفئتي فردي الرجال والسيدات بمشاركة حوالي مئتي لاعب ولاعبة تحت إشراف لجنة جبل لبنان برئاسة سمير خياط وفادي قسيس رئيس اللجنة الفنية وأسفرت النتائج كالتالي:

ـ سيدات:

في الدور نصف النهائي، فازت دانا علاء الدين (الأدب والرياضة – كفرشيما) على أليز ماري عماد (مون لاسال) 2/3 ومارغريتا الجلخ (دير القمر) على نور الفتى (الأدب والرياضة كفرشيما) 2/3. وفي النهائي فازت مارغريتا الجلخ (دير القمر) على دانا علاء الدين (الأدب والرياضة كفرشيما) 0/3.

ـ رجال:

في الدور نصف النهائي، فاز غالب فحص (غزير) على أحمد مصطفى حرب (الجيش) 0/3 وروك حكيم (الرياضي غزير) على مروان الراسي (هومنتمن جونيه) 0/3 . وفي النهائي فاز غالب فحص (الرياضي غزير) على زميله في النادي روك حكيم 0/3.

وفي الختام توّج أمين عام الاتحاد الدكتور بيار هاني ورئيس لجنة جبل لبنان سمير خياط ورئيس اللجنة الفنية فادي قسيس الفائزين والفائزات.

بطولة العالم بكرة القدم للسيدات فوز منتخب ألمانيا على المغرب

فاز منتخب ألمانيا للسيدات بنتيجة كبيرة على نظيره المغربي ضمن بطولة كأس العالم للسيدات 2023 المقامة في أستراليا ونيوزيلندا. وجاء فوز ألمانيا على المغرب بنتيجة 6–0 ضمن المرحلة الأولى من مباريات المجموعة الثامنة.

واستغلت ألمانيا قلة خبرة المغرب صاحب أول مشاركة في كأس العالم للسيدات وافتتحت التسجيل مبكراً بفضل بوب (11). وعادت بوب لاعبة فولفسبورغ لتفرض نفسها كنجمة للقاء بإضافتها الهدف الثاني (39). بعدها نجحت هول في تسجيل الهدف الثالث في الدقيقة الأولى من الشوط الثاني قبل أن يأتي الرابع من حنان آيت الحاج عن طريق الخطأ في مرمى فريقها (56).

وأتى الهدف الخامس أيضاً عن طريق الخطأ من ياسمين امرابط (79) ومن ثم بصمت شولر على الهدف السادس في الدقيقة الأخيرة من الوقت الأصلي. وتضمّ المجموعة الثامنة كلاً من كولومبيا وكوريا الجنوبية أيضاً.

ومن جانبها، افتتحت إيطاليا مشوارها في البطولة، بالفوز على الأرجنتين 1–0 ضمن مباريات المجموعة السابعة، وجاء هدف المباراة الوحيد قبل ثلاث دقائق على نهاية الوقت الأصلي بفضل غيرلي. وتضمّ المجموعة إضافة إلى إيطاليا والأرجنتين كلا من السويد وجنوب أفريقيا. كما سحق المنتخب البرازيلي، وصيف 2007، نظيره البنمي برباعية نظيفة ضمن مباريات المجموعة السادسة، وفرضت أري بورغيس نفسها نجمة للمباراة بتسجيلها ثلاثية في الدقائق 19 و39 و70، ومرّرت كرة الهدف الثالث إلى بياتريز زانيراتو جواو (48).

اللعب مع المنتخب مسؤولية وطنية

■ إبراهيم وزنه

لا شك في أن حلم كل لاعب طموح هو الفوز بارتداء قميص منتخب بلده، ومن المؤكّد بأن الوصول لتحقيق هذه المكرمة يلزمه بذل الجهد مع المثابرة والالتزام بما يطلبه أهل الخبرة في الميادين الفنية والصحية والاجتماعية من أولئك الطامحين لتمثيل بلادهم في المحافل الخارجية. وعلى اللاعب أن يدرك، بأنه في اللحظة التي يرتدي فيها قميص وطنه أصبح سفيراً له في الملاعب، فهو يركض ويمرّر ويصدّ ويسدّد تحت سقف المهام الموكلة إليه من قبل من وضعوا ثقتهم به... وعند عزف النشيد الوطني، على اللاعبين التفاعل مع تلك اللحظات بجميع حواسهم مع صدق مشاعرهم، وفي هذا السياق تابعنا حالات إغماء وبكاء وصولاً إلى الموت في لحظات لا يعرف معانيها السامية إلا الأوفياء لبلدانهم. نعم أيّها الأحبّة إنه العشق للوطن، وبناء عليه، ومن هذه المنطلقات، لا بدّ أن تتضاعف الجهود وتهون التضحيات.

أسوق كلماتي في معرض لفت النظر لأولئك الشباب الذين غادرونا اليوم إلى الكونغو للمشاركة في بطولة المنتخبات الفرنكوفونية في لعبة كرة القدم، فالتعاون الإيجابي هو الأساس الأوّل في سياق أداء المهمة الوطنية بروح المسؤولية، والالتزام بما يطلبه الفنيّون أمر ضروري لتقديم أفضل العروض وتحقيق النتائج المشرّفة. أيها اللاعبون السفراء، دعوا انتماءاتكم الكروية والحزبية والسياسية والطائفية خارج المضمار، كونوا قلباً واحداً ينبض لأجل سمعة لبنان، وفّقكم الله. وعلى أمل أن تعودوا من امتحانكم الفرنكوفوني ناجحين بكل تفاصيل المشاركة، بوركت جهودكم في الاتجاه الصحيح والسلام عليكم.

الموهبة حسن سلامي بصفوف الساحل

أعلن نادي شباب الساحل اللبناني، تعاقده مع اللاعب حسن سلامي قادماً من نادي أدفانسد سبورتس. وسلامي، هو من مواليد العام 2005، وسبق له أن لعب لنادي النجمة لمدة 3 سنوات معاراً من ASA ، وقد انتقل إلى صفوف الأزرق بحضور رئيسي الناديين، سمير دبوق، ورائد الصديق.

وكان قد تعاقد شباب الساحل مع اللاعب، قبل سفره ضمن بعثة منتخب لبنان للشباب إلى كينشاسا، للمشاركة في بطولة الألعاب الفرنكوفونية. ويعتبر سلامي أحد أبرز مواهب خط الوسط في لبنان، حيث سجل وصنع العديد من الأهداف.

الربّاعة داوود تحصد المركز الثاني ببطولة كأس العرب برفع الأثقال

أحرزت اللاعبة نور داود المركز الثاني في بطولة كأس العرب برفع الأثقال التي جرت في فندق ميتروبوليتان سن الفيل في 20 تموز الحالي.

وكانت داود قد حصدت المركز الأول في حركتي الخطف والصدر، والمركز الثاني في حركة التقبين في البطولة، علماً أنها أحرزت المركز الثاني في بطولة آسيا لرفع الأثقال في العام الماضي.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الثلاثاء 25 تموز 2023
Tuesday 25 July 2023

آخر الكلام

رسّام الحارات القديمة

■ يكتبها الياس عشي

وكان صباح، وكان مساء، وكان أن اقتحم المغول الحارات الدافئة، والأماكن الحميمة في سوريةَ، فدمّروا، وأحرقوا، وقتلوا، معيدين إلى الذاكرة مشهد هولاكو المتوحش وهو يرمي، في دجلة والفرات، مكتبات بغداد، وجثث الضحايا.

هال «رسّام الحارات القديمة»، الشاميُّ الانتماء، ما حدث، وشعر أنّ اللوحة التي كان يسعى إليها ليضمّها إلى مجموعته، قد وجدها، وكلّ ما عليه الآن أن يتوجه إلى ذلك البيت الشامي العتيق الذي رسمه قبل أيام، والذي صار اليوم ركاماً.

بعد ساعات كان يقف أمام كومة من الحجارة المحروقة. رسم المشهد بكلّ خطوطه المأساوية، وكتب في أسفل اللوحة: الشرّ مرّ من هنا.

بعد أيام أقام رسّام الحارات القديمة معرضه، وكان الناس يمرّون أمام لوحاته، ويتوقفون مليّاً أمام لوحتين: لوحة البيت الشامي العتيق المتشامخ ببركة الماء، ولوحة البيت ذاته وقد صار ركاماً!

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

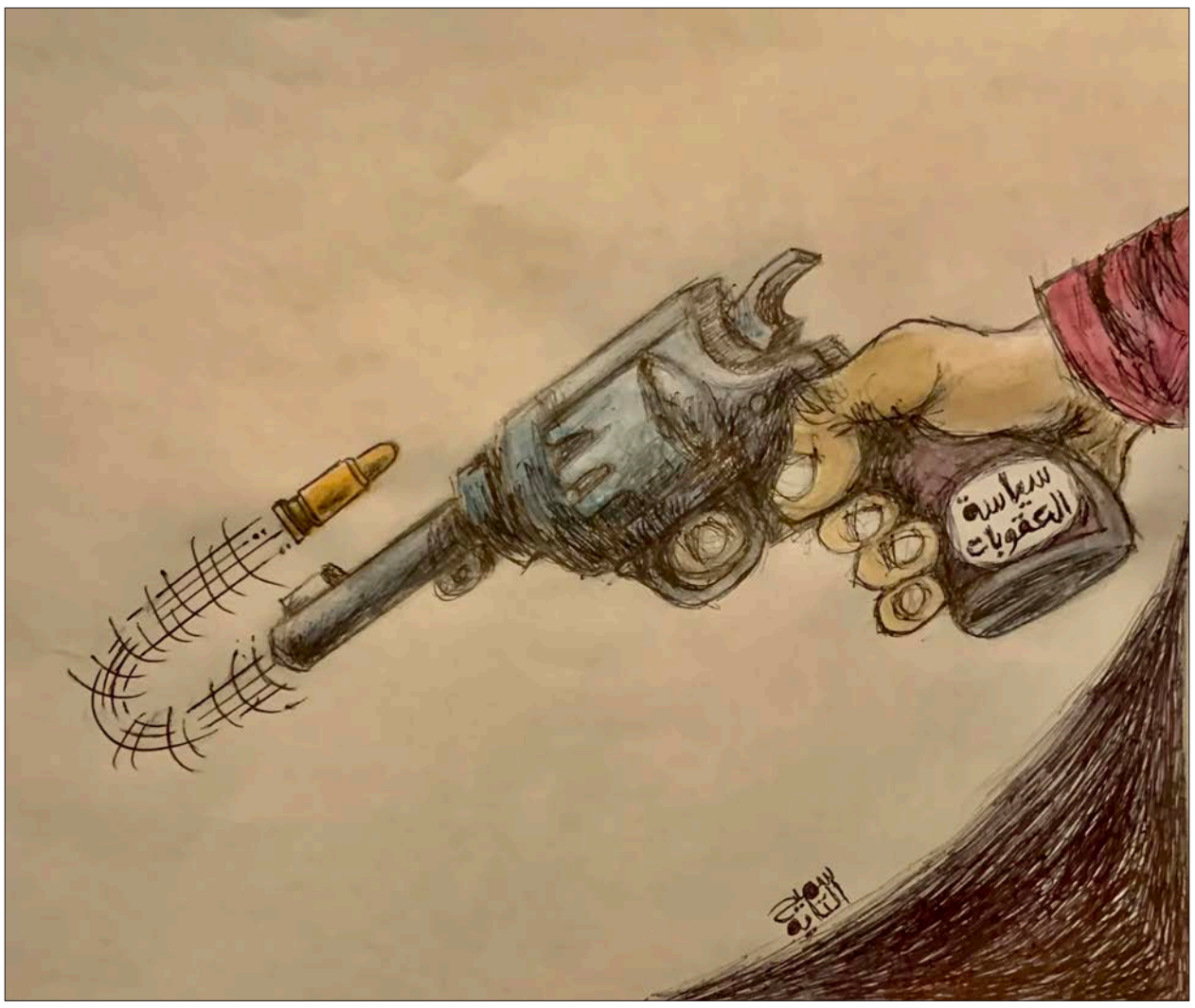

العدد 71 من «كراسات ملف»: «اللاجئون الفلسطينيون في لبنان في مواجهة التحديات»

صدر عن المركز الفلسطيني للتوثيق والمعلومات / «ملف»، العدد 71 من سلسلة «كراسات ملف» بعنوان: «اللاجئون الفلسطينيون في لبنان.. في مواجهة التحديات»، ويتضمّن دراسة وضعها فتحي الكليب، الباحث المتخصص في قضايا اللاجئين الفلسطينيين، وعضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

تسلط الدراسة الضوء على واقع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان في ظلّ التحديات التي يواجهونها على غير صعيد، وهي تتوزع على ثلاثة أقسام:

- يتناول القسم الأول في فقرته الأولى الإطار العام للاستهدافات التي تعرّض لها اللاجئون خلال السنوات الأخيرة، فيما تعرض الفقرة الثانية لحق العودة والاستهداف السياسي لفلسطينيي لبنان، وتحلل أبرز السياسات والمواقف المحلية والدولية، مستجلية أسبابها وانعكاسها على نضال الشعب الفلسطيني دفاعاً عن حقوقه الوطنية، خاصة حق العودة. وتتضمّن الفقرة الثالثة عرضاً لنقاشات مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، حول التقرير الدوري اللبناني، وعلاقته باللاجئين الفلسطينيين وحقوقهم الإنسانية.

- ويعرض القسم الثاني من الدراسة لأبرز الأزمات التي عاشها اللاجئون الفلسطينيون في لبنان وتداعياتها على واقعهم السياسي والاقتصادي والاجتماعي، إن في سياق الأزمة الاقتصادية العامة في لبنان (الفقرة الأولى)، أو الأزمة الخاصة التي تعانيها وكالة الغوث بسبب التضييق على تمويلها وغيرها من الإجراءات (الفقرة الثانية).

- القسم الثالث يرسم التحديات المفترض أن تتصدى لها الحالة الفلسطينية في إطار النضال الفلسطيني المشترك.

حلقة نقاش في بيروت حول الدروس المستخلصة في معركة «ثأر الأحرار»

استضاف مركز باحث للدراسات الفلسطينية والإستراتيجية حلقة نقاش بعنوان الدروس المستخلصة في معركة ثأر الأحرار، التوقيت، الخلفيات، الأهداف، أقامها قسم الدراسات المركزي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة.

وبعد ترحيب من مدير الجلسة حمزة البشتاوي تحدث البروفيسور يوسف نصر الله مدير مركز باحث مسلطاً الضوء على الدوافع الإسرائيلية ومنها صرف الإنتباه عن أزمته الداخلية، وتحدث عضو المكتب السياسي في الجبهة الشعبية – القيادة العامة رامز مصطفى حول الظروف والتوقيت وفشل الاحتلال في هزيمة حركة الجهاد للتأثير على دورها ودور محور المقاومة.

وتحدث عضو المكتب السياسي في حركة الجهاد الدكتور أحمد المدلل عن تراجع مشروع الهيمنة الأميركية وفشل الإحتلال بإيجاد شرخ بين الفصائل الفلسطينية، وأشار إلى أنّ الخطر الأكبر بالنسبة للاحتلال لم يكن احتمال دخول حماس في المعركة بل خوفه من تهديدات السيد حسن نصر الله بدخول المعركة.

وتحدث عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية مروان عبد العال عن أهمية الوصول إلى استراتيجية فلسطينية واضحة لخوض أيّ معركة مع الاحتلال، مشيراً إلى أنّ معركة ثأر الأحرار كانت محاولة للتعويض عن الفشل المستمر للاحتلال في الضفة الغربية.

وتحدث مسؤول العلاقات الوطنية لحركة حماس في الخارج علي بركة عن مشاركة حماس في المعركة وجهوزية المقاومة في الداخل والخارج، مشيراً إلى أنّ نتنياهو أخطأ بتقدير الموقف وفشل في تحقيق أهدافه وعدم قدرته على كسر قوة الردع الفلسطينية في ظل تمسك الشعب الفلسطيني بالمقاومة.

وفي الختام شكر المتحدثون مركز باحث وقسم الدراسات المركزي في الجبهة الشعبية القيادة العامة على جهودهم في خدمة القضية الفلسطينية.

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 8591

المدير الإداري
نبيل بونكد

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل